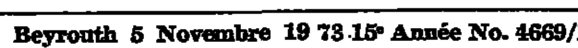
الأنوار

١٠ صفحات





Beyrouth 5 Novembre 1973 15e Année No. 4669/180



مصر: الوضع خطير جداً ويهدد بتجدد الحرب

■ اللواء عز الدين مختار المتحدث العسكري المصري ■

"فتح" تحدد موقفها: النتائج الايجابية للمعركة يجب ان توضع بالاعتبار

اعلنت « فتح » في بيان اذاعته امس ، أن الظروف القائمة بما فيها من خطورة تتطلب درس القضايا الراهنة بموضوعية ، واجراء مشاورات على مختلف الاصعدة. وقالت أنها لا تقر اصدار البيانات المنفردة التي تعني عدم تقدير حقيقي ومسؤول لخطورة الوضع .

وفي ما يلي نص البيان الذي اذاعته وكالة « وفا » مساء أمس :

عقدت حركة « فتح » سلسلة من الاجتماعات على مختلف المستويات التنظيمية ، وما زالت هذه الاجتماعات مستمرة لدراسة الاوضاع الراهنة وتطوراتها على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية . ورغم أن الحركة لم تنه مشاوراتها ولقاءاتها مع تلك الاوساط ، فان حركة « فتح » يهمها أن توضح الحقائق التالية :

اولا — ان الثورة الفلسطينية قد انطلقت من أجل تحقيق هدف استراتيجي اساسي ، وهو تحرير وطننا المغتصب ، واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية على كامل ترابنا المحتل . وان هذه الاستراتيجية هي الهدف الذي ناضل شعبنا وثوارنا وما زالوا يناضلون لتحقيقه ، ولن يتخلوا عن هذا المبدأ مهما غلت التضحيات .

ثانيا — اننا في حركة « فتح » نرى أن الظروف القائمة بما فيها من خطورة ، تتطلب أن ندرس القضايا الراهنة بموضوعية وان نستمر في اجراء الاتصالات والمشاورات مع كافة ابناء شعبنا داخل وخارج الوطن المحتل ، ومع اشقائنا العرب واصدقائنا في العالم ليكون قرارنا منسجما ومتفقا مع نتائج هذه الاتصالات والمشاورات ، وحتى يتحمل الجميع مسؤوليته التاريخية في هذا الظرف الخطير .

نتائج ايجابية للمعركة

ثالثا — أن من الحقائق الثابتة التي تراها الحركة ، أن هناك انظمة عربية وطنية خاضت معركة مع العدو الصهيوني ، وان نتائج ايجابية لهذه المعركة لا بد أن توضع بالاعتبار ، كما ان هنالك نتائج اخرى لم تحسم بعد . وبغض النظر عن الوضع الحالي للمعركة ، فهناك تطورات قد تطرأ على الموقف مما يستدعي حشد كافة الجهود العربية والفلسطينية رسميا وشعبيا لمواجهة هذه التطورات . وعليه فاننا لا نقر اسلوب اصدار البيانات المنفردة التي تعني عدم تقدير حقيقي ومسؤول لخطورة الوضع الحالي .

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

■ السيد ياسر عرفات ■

عرفات يجتمع بالاسد وبومدين

اجتمع السيد ياسر عرفات ، مع الرئيس الجزائري هواري بومدين مرتين قبل مغادرته دمشق الى بغداد أمس .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ، ان الاجتماع الاول تم صباح امس ، وجرى فيه عرض الموقف العربي الراهن بكافة جوانبه . وتبعه بعد ذلك اجتماع ضم الرئيسين حافظ الاسد وبومدين وعرفات .

وشارك في هذا الاجتماع الثاني ، وفد فلسطيني يضم السادة « ابو اياد » ، و « ابو جهاد » وهاني الحسن .

(ان الخطر الاعظم يكمن في لحظة الانتصار — نابوليون)

... والآتي أعظم!

بقلم : الياس ربابي

لو لم يكن لحرب السادس من تشرين الاول من نتائج ، حتى الآن ، سوى هزها الضمير العالمي بغير القبضة التي كان يهز بها ، عربيا ، من قبل . بالاضافة الى تحريكها دول المعمور وعلى رأسها الاثنتان العظميان : اميركا وروسيا ، فراحت تلتفت الى هذا المقلب من الارض بغير العين التي كانت تراه بها ، واخذت تهتم بمعضلته اهتمام الجد والعناية والقلق على مصالحها...

لو لم يكن من نتائج ، حتى الآن ، سوى ذلك لكفى هذه الحرب نصرا وفخرا وحسن عاقبة . فكيف بها وقد حققت من الانتصارات والمكاسب المعنوية والمادية في الميدانين : ميدان المدفع وميدان السياسة ، وعلى الصعيدين : الاقليمي والدولي ، ما سوف يكون له ، حتما ، ما بعده في كتابة العنوان الاخير للانتصار الاكبر : انتصار الحق العربي في فلسطين ؟

□□

بعض التاريخ بايجاز :

سنة ١٩٤٨ كان ما كان في حرب فلسطين الاولى . وضاع ما ضاع من اجزاء وطن تقسيما واغتصابا . وسفك ما سفك من دم شهداء ابرار عز السلاح بين وسائل دفاعهم — او أفسد وفسد — فاستعاضوا منه بجباه الكرامة ينصبونها قلاعا ، وبصدور الشجاعة يرفعونها سدودا .

وكانت صرخات غضبتنا للحق السليب لا تجاوز مشارق العرب الى مغاربهم . وبقيت بعيدة ، بعيدة جدا عن مسامع معظم دول القارات الخمس . وليس هذا فحسب ، بل أن من تلك الدول من شمت بنا بقمة خالعة العذار ، وتمنى لنا مزيدا من خسران وهوان .

□□

وسنة ١٩٥٦ ، بعد حرب فلسطين الثانية ، تغيرت النظرة الخارجية الينا بعض الشيء . فاقتنعت بنا وبعدالة قضيتنا قلة من الدول في طليعتها العظميان : روسيا واميركا ، فوقفتا معا موقفا مشرفا أفهم العواصم المعتدية الثلاث : لندن وباريس وتل ابيب ان العرب ليسوا وحدهم اذا ما عرضوا لاخطار غزو وعدوان .

وكان للعالم علينا اطلالة جديدة أنتنت منها ، نوعا ، لا مبالاة حرب ١٩٤٨ ،

البقية على ص ١٠ عمود ١ — ٢





■ الرئيسان الاسد والقذافي في اثناء لقائهما في دمشق امس ■ (صورة من سانا)



القذافي في دمشق وبومدين في بغداد

استمرت الاتصالات والتحركات العربية على مستوى الرؤساء امس ، لبحث احتمالات المستقبل ووسائل مواجهتها . فقد وصل الرئيس الليبي القذافي الى دمشق من بغداد ، ووصل الرئيس الجزائري بومدين الى بغداد من دمشق ، واجتمع الرئيس انور السادات مع وزير الخارجية التونسي المصمودي .

وكانت « الانوار » قد اشارت امس الى قيام الرئيسين القذافي وبومدين بزيارة الى بغداد . وعلمت امس ، ان الرئيس الجزائري قد يتوجه اليوم الى السعودية.

وقد عقد الرئيسان حافظ الاسد والقذافي جولة من المحادثات في دمشق مساء أمس ، تناولت عرضا للموقف الراهن في المنطقة واحتمالات المستقبل

القذافي يتفقد الاحياء المقصوفة

وكان الرئيس القذافي قد وصل الى دمشق بعد ظهر امس قادما من بغداد بطريق البر ، يرافقه الرائد عبد المنعم

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

المتحدث المصري: الجيش الثالث مستعد لصد اي عدوان

القاهرة — من عزت صافي

اعلن المتحدث الرسمي في القاهرة امس ، ان تهرب اسرائيل من تنفيذ قرارات مجلس الامن ، بشكل وضعا بالغ الخطورة ، يمكن ان تكون نتيجته خطيرة جدا فيما يتعلق بسلام المنطقة.

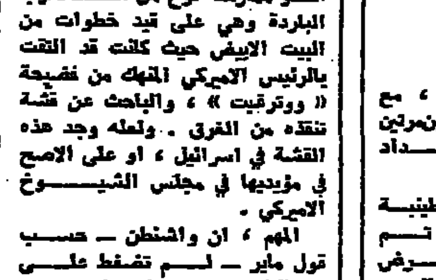
وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المتحدث الرسمي السيد احمد انيس ، والمتحدث العسكري اللواء عز الدين مختار .

وسئل المتحدث الرسمي اذا كان ذلك يعني ان مصر ستعود الى الحرب ، فرد قائلا : قد يعني ذلك . واننا لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي في وجه كل هذه الانتهاكات التي يرتكبها الجانب الاخر .

وقال السيد انيس : ان السلطات المصرية وافقت من حيث المبدأ بميثاق جنيف على تبادل الجرحى بين الجانبين. ونحن من جهتنا بدأنا تطبيق هذا ، أي اننا بالفعل بدأنا تسليم الجنود الاسرائيليين من جانبنا . ولكن الاسرائيليين لم يطبقوا الميثاق ، ولم يقوموا بمقابلة العمل المصري بالمثل .

ومضى يقول ان العدو تسبب في

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —



لماذا يأتي كيسنجر ؟

مبدئيا لا نعتقد ان غولدا مائير قالت شيئا في مؤتمرها الصحافي — في اميركا — لم يوافق عليه الرئيس نيكسون .

وعمليا ، لا تستطيع رئيسة وزراء العدو ممارسة نوع من الحرب الباردة وهي على قيد خطوات من البيت الابيض حيث كانت قد التقت بالرئيس الاميركي المنهك من فضيحة « ووترغيت » ، والباحث عن قشة تنقذه من الغرق . ولعله وجد هذه القشة في اسرائيل ، او على الاصح في مؤيديها في مجلس الشيوخ الاميركي .

المهم ، ان واشنطن — حسب قول مائير — لم تضغط على اسرائيل . وعدم الضغط على اسرائيل ، قد يعني ان طلباتها مستجابة .

البقية على ص ١٠ عمود ٦ — ٧

نشأت التغلبي

جولة القذافي

تفردت « الانوار » امس بنشر نبأ الزيارة السرية المفاجئة التي قام بها الرئيس القذافي لبغداد .

ونظرا للطابع السري الذي احاط بها ، فقد توقعت المعلومات التي تلقتها « الانوار » ان تشمل جولة الرئيس الليبي السعودية . ولكن صحيفة « الرأي » الليبية المسائية ذكرت امس ان الرئيس القذافي لم يزر السعودية .

نبأ عن اتفاق بين اميركا واسرائيل

يبدأ هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية جولته اليوم بزيارة الرباط ، ثم ينتقل منها الى القاهرة وعمان والرياض .

وقد اجتمع كيسينجر امس الاول مع وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي ، ثم عقد بعد ذلك محادثات مع غولدا مائير رئيسة وزراء العدو التي ارجأت عودتها الى تل ابيب .

وذكر دبلوماسيون اسرائيليون في واشنطن ان اميركا واسرائيل متفقتان

— البقية على ص ١٠ عمود ٣ —

الملك حسين يعلن في حديث "للانوار":

- ■ حرب ٦ تشرين قد لا تكون الاخيرة
- ■ ليس للاردن مشاريع ونحن نتابع التطورات
- ■ مشروع "المملكة المتحدة" "ليس واردا الآن"
- ■ الاردن مهتم بكل ما يعود على الشعب الفلسطيني بالخير فيما يتعلق بحقوقه المشروعة



■ الملك حسين يتحدث الى موفدة «الانوار» هدى الحسيني ■

عمان — من هدى الحسيني :

استقبلني جلالة الملك حسين مدة ساعة ونصف الساعة . كان اللقاء في مكتبه المليء بالكتب وصور ابنائه الامراء في قصر الضيافة .

وكان جلالته يجلس وراء طاولة مكتبه ، أمامه عدة أوراق وفي يده سيجارة . وكان يرتدي الثياب « السيور » .

صوت عميق واثق يوحي بالالفة ويمنح الترحيب العميق ، هادىء لدرجة انه مستعد للاجابة عن كل سؤال .

والملك فخور بدور القوات الاردنية على الجبهة السورية اثناء المعارك — تعرف ذلك من بريق نظراته عندما يذكرهم في حديثه — فهو زارهم اثناء المعارك ووجوده بينهم زاد من ارتفاع معنوياتهم .

والملك حسين فخور ايضا ، برحيل الخلافات العربية ، وبان الامة العربية توحدت ، وينظر الى المستقبل العربي بكثير من التفاؤل والامان .

الحرب لم تصل الى نهايتها

عن تقييمه لحرب السادس من تشرين ، قال :

□ في اعتقادي ان الحرب بحد ذاتها لم تصل الى نهايتها فيما يتعلق بالاسباب التي ادت الى قيامها من جهة ، وفيما يتعلق بالواقع على الارض من جهة ثانية .

وقد تتحقق الاهداف التي ادت الى قيام الحرب عن طريق السياسة ، وقد تتحقق عن طريق المعركة من جديد. كما أن الصورة قد تتغير بشكل او بآخر .

هناك على اي حال نقاط بارزة . فقد نسفت المعارك الضارية التي خاضها ابناء الامة العربية ، مفاهيم معينة قامت هنا وهناك في انحاء الدنيا . واكدت تصميم أمتنا على تقديم الكثير في سبيل انقاذ حقها واستعادة كرامتها. وقد اعطى الجندي العربي الكثير الكثير وبسخاء .

ومن جهة اخرى ، نسفت هذه المعركة الانطباع الذي حاولت اسرائيل ان تدخله في اذهان الكثيرين في هذا العالم ، من أن السلام يمكن أن يحافظ عليه من خلال الاحتفاظ بمواقع على الارض تسمى بحدود آمنة .

والحقيقة ان الامن والسلام لا يمكن ان يستقرا في اي جزء من هذا العالم ما لم يكن السلام قائما على الحق والعدل وما لم يكن السلام مشرفا . وبالتالي فان الامن يتحقق من خلال شعور الطرفين بأن هناك حلا يمكنهما ان يعيشا معه ، ويقبلا بسلام يتنعمان في ظلاله .

وأثبتت المعارك ايضا قدرة الانسان العربي على استخدام اسلحة متطورة. واذا لم تنته هذه المعارك الى ما نتمناه ، واذا لم نصل الى ما نريد ، فستقع معارك اخرى وسيتعرض العالم ككل للخطر ، ما لم يتدخل ليعيد الحق الى نصابه وبسرعة وبعزم وبتصميم أكيد .

دور الاردن في المعركة

● هل كان اشتراك القوات الاردنية في القتال على الجبهة السورية ، افضل من فتح معركة على حدود الاردن ؟

□ نحن هنا فوجئنا ببدء العمليات العسكرية ، وفي وقت نعتبر فيه انفسنا قلب القضية وأكثر العرب التصاقا بها ، لانها قضية شعبنا وقضية الاجيال المتعاقبة على هذه الارض التي تقع في قلب الوطن العربي .

ولربما كانت الاسباب التي أدت الى هذه المفاجأة تقدير اخواننا في دول المواجهة لبعض ما نعاني منه من نواقص ، كان السبب في وقوعها يرجع الى السنوات الثلاث الماضية التي حرم الاردن خلالها من امكانات مادية كان يمكن أن يحولها الى سلاح وعدة في هذا الظرف الدقيق بالرغم مما حققه في مجال بناء قوته الذاتية .

ومن جهة أخرى ، فالكل مطلع على حجم المسؤوليات التي تطلع بها القوات المسلحة الاردنية على أطول خطوط المواجهة واخطرها ، فكان المطلوب أول الامر التثبت على الارض ومنع وقوع اي هجوم معاد يصل الى تحقيق أي اهداف على هذه الواجهة ، والتركيز بشكل خاص على حماية المرتفعات في شمال الواجهة والتي تهدد عمق الاردن وتهدد بشكل مباشر ايضا الواجهة السورية والجبهة السورية بالكامل . وكنا نراقب

البقية على ص ١٠ عمود ٢ — ٣

اهداف اللعبة الاسرائيلية

حتى وهو يلهث وراء الاحداث المتسارعة وردود الفعل المتعاقبة ، لا يستطيع المراقب الا ان يتوقف عند حقيقة مذهلة وهي ان اسرائيل لم تتعظ من كل ما حدث ، وانها ما زالت تكابر بوجه العالم بأسره ، معتمدة على استغلال منطق القوة واساليب المكيافيلية التي لها فيها باع طويل .

فبينما كل شيء [illegible] الكواليس الدولية ، يشير الى ان عواصم العالم الكبرى والوسطى والصغرى ، مجمعة على ان مفتاح التقدم نحو الحل هو انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، تتوالى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين السلبية ، محملة باسباب جديدة للغرور والمساومة ، من جراء وجود بعض قواتها على الضفة الغربية للقناة .

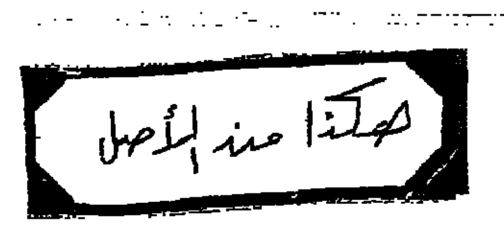
ولكن ما هي لعبة اسرائيل ، بالضبط ، في هذه المرحلة ؟

ان اسرائيل تعرف ان موقف اميركا من مصير السلام والحرب دورا كبيرا ان لم نقل دورا رئيسيا . كما تعرف ان الرئيس نيكسون لن يستطيع ان يتخذ اي قرار قبل ان يتحرر من انعكاسات فضيحة « ووترغيت » . ولذلك فان الاوساط الصهيونية هي التي تنفخ في نار ووترغيت ، من جهة ، وتعطي نيكسون ، من جهة ثانية ، فرصة لنقل اهتمام الشعب الاميركي من هذه الفضيحة الى الشرق الاوسط . ويتساءل جميع المراقبين : كيف يمكن لرئيس اميركا ان يتخذ اي قرار ايجابي في مثل هذا الجو الذي يتقلب فيه ؟!

اما المناورة الثانية التي تقوم بها اسرائيل — وليست هذه هي المرة الاولى التي تلجأ اليها — فهي تركيز البحث على الاوضاع الراهنة لا على اساس المشكلة . ففي تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ، لا اثر لقرار ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ولا لقرارات الامم المتحدة ولا لحقوق شعب

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

باسم الجسر



المكتب السياسي الكتائبي يناقش اليوم دور لبنان في المرحلة المقبلة
الجميل وعرفات يلتقيان بعيداً عن الاضواء

يناقش المكتب السياسي الكتائبي مساء اليوم بيانا مفصلا اعده الشيخ بيار الجميل حول دور لبنان في المشاورات الدولية لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي ، والحلول المطروحة للقضية الفلسطينية .

وينوي الرئيس الكتائبي الاجتماع الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، للبحث معه في موقف المقاومة من مشروع الدولة الفلسطينية . ويتوقع ان يعقد هذا الاجتماع مساء اليوم ايضا او صباح غد الثلاثاء ، في مكان يريده الطرفان بعيدا عن الاضواء .

القمة والقاعدة

ويأتي لقاء الجميل وعرفات في مرحلة تعتبرها الكتائب حساسة جدا بالنسبة للمنطقة والوضع الداخلي في لبنان . وفي اعتقاد المسؤولين الكتائبيين ، ان اي حل مطروح لتسوية المشكلة ، لا يمكن ان يكتب له النجاح ، اذا لم ينطلق من القضية — الاساس ، وهي قضية الشعب الفلسطيني الذي يسعى لاسترداد ارضه وحقه في ان يعيش حياة كريمة .

وقد اكد الجميل على هذا الاقتناع في لقائه أمس مع الطلاب الكتائبيين ، الذي جاء في فترة يشهد الحزب خلالها تفاهما اكثر من ذي قبل بين القمة والقاعدة ، بعد أن توصلت القيادة السياسية الكتائبية الى انفتاح عملي على المقاومة الفلسطينية رافقه حوار ايجابي خلال الاشهر الماضية .

الحوار مع البعث

وعزز هذا التلاقي الحوار الآخر الذي بداته القيادة مع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، والزيارة الناجحة التي قام بها الجميل لدمشق ، وقابل خلالها الرئيس حافظ الاسد اربع ساعات كاملة . وتدرس الجهات الكتائبية هذه الايام امكانية قيام الجميل بزيارة ثانية لدمشق ، وبزيارة أخرى للقاهرة ، تؤكد المشاركة الكتائبية العملية في هموم الساعة العربية ، والحلول التي تهيأ لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي . وكانت الكتائب قد اوفدت بعثتين طبيتين الى دمشق خلال القتال ، كما تبرع اعضاء المكتب السياسي لجرحى القوات السورية الذين يعالجون في المستشفيات اللبنانية .

انتخابات جديدة

هذا ويتوقع ان يحدد المسؤولون الكتائبيون اليوم موعدا لاجراء الانتخابات الجديدة للمكتب السياسي خلال الاسبوعين القادمين . وكانت انتخابات العام الماضي قد اوصلت الى قيادة الحزب فريقا من الشباب ، يمثلون بالنسبة للقاعدة التيار الاكثر انفتاحا على القضايا العربية .

وهناك اقتراح سيعرض على المكتب السياسي اليوم ، يقضي بان يعود نواب الحزب الى ملاحقة المشاريع الانمائية التي تقدموا بها خلال الدورة الماضية ، والتي لم تسمح ظروف البلاد بمناقشتها . وسيكلف وزيرا الكتائب امين رزق وجوزف شادر بتذكير المراجع المعنية بهذه المشاريع .

اجتماعات مجمع بعبدا ستستأنف خلال الشهر الحالي

قال مصدر وزاري « للانوار » ان اجتماعات مجمع بعبدا لبحث الوضع الاداري ستستأنف خلال الشهر الجاري ، واكد المصدر ان رئيس الجمهورية يولي هذه الاجتماعات اهتماما خاصا ، وقد طلب من وزير الدولة الدكتور علي الخليل مواصلة اجتماعاته واستخلاص المقترحات التي تصلح اساسا للبحث في وضع حلول لقضايا الادارة .

وكانت اجتماعات مجمع بعبدا قد جمدت بعد التطورات الراهنة التي شهدتها المنطقة .

وتقول اوساط وزارية انه بعد ان هدأت المعارك على جبهات القتال ، وبدأت الحياة تعود الى طبيعتها ، فان استئناف اجتماعات مجمع بعبدا اصبح محتملا خصوصا وان الرئيس سليمان فرنجية يعلق اهمية كبرى على هذه الاجتماعات ، ويعتبرها بمثابة مرحلة اصلاحية جذرية لازمة الادارة التي لا تزال موضع انتقاد وشكوى منذ مطلع الاستقلال حتى اليوم .

استعجال البت

وتضيف هذه الاوساط ، ان المراجع العليا تفضل بحث هذا الموضوع والانتهاء منه في اقرب وقت ممكن ،حتى تتمكن الحكومة مع مطلع العام الجديد، من المباشرة بتطبيق المقررات التي ستصدر عن هذا « المجمع » ، حتى يصار الى ملء المراكز الشاغرة ، واجراء حركة مناقلات واسعة في صفوف الموظفين .

وتضيف هذه المصادر ، ان بحث امكانية تعديل سن التقاعد سيعود للبحث مجددا وذلك بنية تطعيم الادارة بدم الشباب ، واستقدام اكبر عدد ممكن من العناصر الكفوءة الى الادارة ، حتى تحسن الاوضاع ، بعد ان ترهلت الادارة عبر السنين السابقة .

وينطلق اصحاب هذا الراي في ترهل الادارة نظرا لمعدل اعمار الموظفين ، وفقدان عنصر الشباب والحركة الديناميكية التي تضفي على الوضع الاداري مبادىء التطور والنمو المطلوب .

ويركز اصحاب هذا الراي على الشباب الجامعي ، وعلى الطاقة العلمية الموجودة في لبنان ، وضرورة الاستفادة منها محليا ، وبذلك تكون الحكومة قد وضعت شبه حل لهجرة الادمغة الى الخارج .

هذا ويعكف الوزير الدكتور علي الخليل على مواصلة دراسة الوضع، والاطلاع على التقارير الواردة اليه من هيئة التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية ، وادارة الابحاث والتوجيه ، حتى يتمكن على ضوئها من التوصل الى وضع مقترحات جديدة تصلح اساسا للبحث في حلول نهائية للمرحلة الراهنة.

ويؤكد الدكتور الخليل ان الادارة عنصر متطور الا انه من الواجب اولا ازالة العثرات السابقة ووضع مرتكزات علمية صحيحة تكون قاعدة لمجاراة التطورات على هذا الصعيد .

اجتماع بين نفاع وخدام بدمشق اليوم

اجرى وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع أمس ، اتصالا هاتفيا مع زميله السوري السيد عبد الحليم خدام ، واتفقا على الاجتماع في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم في دمشق .

اتصال هاتفي بين سلام وكبي

اجرى الرئيس صائب سلام امس ، اتصالا بـ[illegible] الدكتور جميل كبي، واحاطه بتطورات الاجواء السياسية في القاهرة . وقال الرئيس سلام خلال الاتصال ان القاهرة هي في الواقع مركز الثقل العربي والدولي في الظروف الراهنة .

وقال الدكتور كبي ان الرئيس سلام يشارك في الاجتماعات والاتصالات العربية الدائرة في العاصمة المصرية، وخاصة على صعيد المهام التي يقوم بها السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

[illegible] ان الرئيس سلام قد يقوم بزيارة بعض العواصم العربية .

في اسبوع غليان الدبلوماسية العربية والدولية
الصلح يبحث عن دور عربي قبل بدء جولته على العواصم العربية

الرئيس الصلح

لا يزال الرئيس تقي الدين الصلح يبحث عن دور عربي يقوم به خلال جولته المرتقبة على بعض العواصم العربية ، ويقوم وزير الخارجية والسفراء اللبنانيين في العواصم العربية باتصالات على مختلف الاصعدة تكشف عن جوانب من التطورات الراهنة . ويعكف رئيس الحكومة على دراسة تقارير عن التطورات تمكنه من تحديد الدور الذي يمكن ان يلعبه خلال جولته .

وكان الرئيس تقي الدين الصلح حدد مبدئيا يوم غد الثلاثاء موعدا لسفره الى القاهرة ، الا انه تلقى تقريرا من سفير لبنان في مصر السيد محمد صبرا حول التطورات العربية والدولية التي تشهدها العاصمة المصرية ، وعكف الرئيس الصلح وكبار المسؤولين على دراسة التقرير الذي يشير الى موعد زيارة الدكتور هنري كيسنجر الى القاهرة يوم الاربعاء المقبل .

ويتشاور الرئيس الصلح مع كبار المسؤولين عما اذا كانت زيارته الى القاهرة قبل وصول كيسنجر تعطي النتائج المرجوة . ام انه يؤجل موعد سفره الى ما بعد مغادرة وزير الخارجية الاميركية العاصمة المصرية ، لان وجود كيسنجر في القاهرة سيغطي على زيارة الصلح ويفقدها الاهمية التي يعلقها عليها صاحبها .

اليوم يتحدد موعد الزيارة النهائي

وقد طرأ اتجاه على الصعيد الرسمي ينصح بتاجيل الزيارة الى ما بعد مغادرة كيسنجر العاصمة المصرية ، بحيث يتاح لرئيس الحكومة اللبنانية ان يقف من كبار المسؤولين المصريين على آخر التطورات العربية والدولية ، في ضوء ما يتوافر له من معلومات عن اتجاهات السياسة الاميركية بالنسبة للمقترحات المطروحة بتنفيذ قرار مجلس الامن وعودة القوات الاسرائيلية الى حدود ٢٢ تشرين الاول الماضي .

وقالت اوساط وزارية مطلعة ان موعد زيارة الصلح النهائية للقاهرة ستتحدد نهائيا اليوم الاثنين فيمشاورات مع رئيس الجمهورية ووزير الخارجية على هامش جلسة مجلس الوزراء ، ويتقرر ما اذا كان سيطرا عليها اي تعديل ام لا .

الا ان اوساطا وزارية كشفت امس ان رئيس الحكومة لم يتوصل حتى الان الى تحديد الدور الذي سيقوم به ويكون له بعض النتائج على الصعيد العربي واللبناني ، ذلك ان زيارة كيسنجر التي ستشمل اربع بلدان عربية تبدا اليوم الاثنين حيث يزور الوزير الاميركي المغرب ومصر والاردن والسعودية لاجراء مشاورات مع المسؤولين في هذه الدول ، فيما يتولى مساعده السيد سيسكو استكمال الاتصالات في عواصم عربية اخرى ، في نهاية الاسبوع .

الدور العربي والمهمة الفلسطينية

وتاتي جولة رئيس الحكومة خلال اسبوع مشحون بالاتصالات والاجتماعات والتطورات ، وكان سبق وتركزت على اساس القيام بدور عربي في نطاق الاتصالات القائمة على صعيد الدعوة لمؤتمر قمة عربي ، الا ان المؤتمر يلاقي تحفظات في الوقت الحاضر خاصة من جانب العاصمة المصرية التي تتولى مسؤولية الاتصالات العربية والدولية وترمي ثقلها الدبلوماسي والعسكري في تطور الاوضاع الراهنة .

وكانت الاتصالات والاجتماعات التي عقدها المسؤولون اللبنانيون تركزت في الاساس على تولي مهام معينة بالنسبة للقضية الفلسطينية التي يعتبرها المسؤولون في الوقت نفسه قضية لبنانية ، الا انه تبين ان الحكومة اللبنانية لا تستطيع القيام بهذه المهمة على الوجه الاكمل نسبة للمعطيات الفلسطينية على هذا الصعيد ، لكن رئيس الحكومة لا يسقط من حسابه الدور الذي يمكن ان يقوم به ضمن هذا النطاق .

تجميد فكرة سفر وزير الخارجية

ومن جهة ثانية كان المسؤولون اللبنانيون بحثوا في امكانية قيام وزير الخارجية بجولة على بعض العواصم الاجنبية تشمل واشنطن وباريس وغيرها من العواصم الاوروبية ، الا ان هذه الفكرة جمدت في الوقت الحاضر ايضا، نظرا للتحرك الدبلوماسي العربي وزيارة وزير الخارجية المصرية الى واشنطن .

وهكذا يبدو ان المسؤولين لم يركزوا بعد على الدور الذي يمكن ان يقوم به لبنان في ظل غليان الدبلوماسية العربية والدولية على اوسع نطاق .

وقد تقرر الاستمرار في مرافقة التطورات حتى جلاء بعض المواقف خلال هذا الاسبوع .

الاسعد ينشط اليوم لاقناع الاقطاب بحضور جلسة غد بجدول الاعمال

يجري الرئيس كامل الاسعد اليوم الاثنين اتصالات مع رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح وعدد من الاقطاب ورؤساء الكتل ، من اجل التحضير لانعقاد جلسة غد الثلاثاء. ويرمي رئيس المجلس من خلال هذه الاتصالات الى تامين النصاب للجلسة ، وتامين مناقشة جدول اعمالها ، حرصا منه على تصديق مشروع القانون الاخير الذي يلحظ عشرة ملايين ليرة جديدة لمجلس الجنوب.

جدول الاعمال

وكان الرئيس الاسعد قد طلب من رئيس الحكومة لدى اجتماعه به ، ان تسرع دوائر المالية باحالة المشروع الى المجلس ، حتى يتمكن من اقراره في جلسة الثلاثاء . وحتى انتهاء الدوام الرسمي يوم السبت ، لم تكن دوائر المجلس قد تلقت رسميا نص المشروع من المالية .

وتقول اوساط رئاسة مجلس النواب ، ان المشروع لن يدرج على جدول اعمال الجلسة ، وان الرئيس الاسعد سيطرحه في مستهل الجلسة وسيطلب من النواب الاسراع بتصديقه نظرا للوضع في الجنوب .

وتضيف هذه الاوساط ان الجدول المعد لجلسة غد ، هو الجدول نفسه الذي اعد للجلسة الاخيرة التي لم تعقد في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي، وان الرئيس الاسعد حرص على عدم اضافة اية مشاريع جديدة .

اتجاهان في المجلس

وحتى نهاية الاسبوع الماضي كان هناك اتجاهان نيابيان يتنازعان الجلسة، اتجاه يطالب بتحويلها الى جلسة مناقشة عامة ، واخر يدعو الى حصر البحث بجدول الاعمال والابقاء على جلسة العمل ، نظرا للمشاريع المكدسة لدى الرئاسة ، والتي لم يناقشها النواب بعد .

ويقول اصحاب الاتجاه الثاني ان تحويل الجلسة الى جلسة مناقشة لن يكون ذا فائدة ، لان هذا يعني افساح المجال للمزايدات والكلام : خصوصا وان عناصر هذه المزايدات موجودة . ويعتبر هذا الفريق انه لا بد من انتظار نتائج جولة الرئيس الصلح العربية . قبل اللجوء الى مناقشة الوضع .

ويدعم الرئيس الاسعد بصراحة هذا الاتجاه ، وهو لا يرغب بتحويل الجلسة عن جدول اعمالها ، وقد ابلغ المقربين منه انه يلتزم في موقفه هذا بالنظام الداخلي ، الذي ينص على عقد جلسة مناقشة بعد كل اربع جلسات عمل .

اده يزور القصر هذا الاسبوع ويجدد مطالبته باستثمار الحاصباني

جدد العميد ريمون اده مطالبته بضرورة استثمار مياه الحاصباني ،وقال ان الظروف باتت مناسبة في المستقبل القريب للقيام بهذا المشروع . ويقوم العميد اده خلال هذا الاسبوع بزيارة القصر الجمهوري للتشاور مع الرئيس فرنجية في تطور الاوضاع الراهنة .

وكان العميد اده قد اثار الموضوع منذ اكثر من سنة ، وطلب من الحكومة ان تسارع الى استثمار مياه الحاصباني لضمان حقها الدولي في استعمال المياه، مستندا بذلك الى ما جاء في القانون الدولي من ان الحق يسقط في استثمار المياه من قبل دولة ، اذا لم تعمد الى استثمار المياه ، واذا ما عمدت دولة اخرى تقع حدودها على حدود مياه النهر ، الى استثماره . وقال ان هذا الحق يسقط بعد فترة من الزمن .

دراسة اعدتها الخارجية

وكانت وزارة الخارجية اللبنانية قد أعدت دراسة حول هذا الموضوع ، وارفقتها باجتهادات ونصوص قانونية .

وكان العميد اده قد اثار الموضوع مطولا مع عدد من السفراء الاجانب ، ومع رئيس الحكومة السابق الرئيس صائب سلام ، الا ان وجهة نظر الحكومة كانت تلتزم بعدم القيام باي عمل من هذا النوع تحاشيا للاصطدام مع اسرائيل .

وقد اعلن العميد ريمون اده انه سيواصل اثارة هذا الموضوع ، وانه سيفعل ذلك في مجلس النواب لان الظرف الدولي مؤات كما يقول لان يقوم لبنان باستثمار هذه المياه التي تحتاجها اسرائيل بينما هي مياه لبنانية والبلاد بحاجة ماسة اليها .

زيارة القصر

ومن المتوقع ان يقوم العميد ريمون اده بزيارة القصر الجمهوري خلال هذا الاسبوع لبحث الوضع والتطورات في المنطقة مع الرئيس سليمان فرنجية ، واستعراض الاوضاع محليا وعربيا ودوليا ، وسيثير العميد اده الموضوع مع الرئيس فرنجية شخصيا كما سيطلعه على الدراسة التي سبق واعدتها وزارة الخارجية لاستثمار الحاصباني.

ومن جهة اخرى يعتزم العميد اده بزيارة القرى الحدودية ليرى ما اذا كانت الحكومة قد عمدت الى اصلاح الكهرباء وايصال المياه المقطوعة الى الاهلين .

الخليل يعرض مراحل مشروع الاصلاح الاداري

قال وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الدكتور علي الخليل انه يبحث حاليا مع كبار الاداريين والمستشارين الستة الذين تم التعاقد معهم للمساعدة في التنظيم الاداري ، النظم والقوانين والاوضاع الادارية والمشاكل التي تشكو منها الادارة تمهيدا لتقديم المقترحات العملية لتنفيذ الخطوات الكفيلة بادخال اصلاحات جذرية على الادارة اللبنانية وتزويدها بالاجهزة والعناصر الفعالة حتى تتمكن من القيام بالاعباء الملقاة على عاتقها .

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحة
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة : ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صفدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ - شارع سوريا - تلفون : ٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨ — ٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٤٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٩٢٠٠

استدعاء سفير للقيام بمهمة مستشار

كشف النقاب عن استدعاء احد سفراء لبنان ، من بلد عربي بناء على طلب مسؤول كبير ، وذلك ليكون مستشارا له في هذه الظروف .

ملف نيابي عن « النيو انسباح »

يحضر احد نواب كتلة برلمانية ملفا كاملا ، لاثارة موضوع « النيو انسباح» عبر الاعلام الرسمي ،وذلك انطلاقا من زيارة رئيس كتلته الى بلد عربي والتشويش الذي رافقها.

فتور العلاقات بين مسؤول كبير ووزير

علاقات فتور تمر بين مسؤول كبير واحد الوزراء ، والاسباب محض شخصية وسياسية محلية . وكانت هذه العلاقات في السابق من افضل ما يكون .

حديث في بيروت بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

دعا المركز الثقافي السوفياتي ، بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية ، للاستماع الى حديث للمؤرخ يوسف ابراهيم يزبك بعنوان « ذكريات وصور » وذلك مساء الاربعاء المقبل في مركزه بالصنائع — شارع جوستينيان — قرب سينما كليمنصو .



العقيد لحود يطرح خطة دفاعية تعتمد على الصواريخ ويقترح قيام جيش محترف من ٣٠ ألف جندي

امكانات لبنان الاقتصادية تساعد على تنفيذ الخطة

كتب فيليب ابي عقل :

هل يستطيع لبنان الدفاع عن ارضه وسيادته ، وهل يملك الامكانات المادية والعسكرية التي تخوله وضع سياسة دفاعية واضحة . هذه الاسئلة وغيرها طرحتها على العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع الذي كان ولا يزال يوجه النقد لسياسة التسلح المتبعة ، ويحرج الحكومات لتبيان السياسة الدفاعية المفقودة . الا ان العقيد لحود خرج من السلبيات الى الايجابيات ، وطرح خطة دفاعية تعتمد اساسا على الصواريخ مقترحا قيام جيش لبناني من ٣٠ الف جندي . واكد لحود بالارقام ان امكانات لبنان الاقتصادية سمح له بتبني هذه الخطة .

● منذ ان اصبحت نائبا ورئيسا للجنة الدفاع وانت تطالب الحكومة بتحديد سياسة دفاعية للبنان ، وبما ان ذلك لم يتحقق حتى الان ، بسبب تباين الاراء ، فهل لديك مخطط لاخراج الوضع من هذه الدوامة .

□ عندما كنت اطالب الحكومات بتحديد سياسة دفاعية واضحة ، وانتقد طرق التسلح المتبعة ، كنت اضع مخططا في هذا المضمار وسبق وكشفت بعض خطوطه عام ١٩٧٠ ، اي قبل ان اصبح نائبا ، وساعود الى هذا المخطط في سياق هذا الحديث .

الاتفاق على القضايا المصيرية

واضاف : اود ان اوضح امرا هاما وهو ان اصراري على ضرورة تحديد السياسة الدفاعية في لجنة الدفاع وفي حزب الوطنيين الاحرار ، كان يهدف ايضا لتبيان ما اذا كان جميع الفرقاء في لبنان متفقين على القضايا المصيرية ، لانه لا يمكن تحديد سياسة دفاعية للبنان الا اذا كان لبنان رسم خطة واضحة بالنسبة لهذه القضايا المصيرية . وقد جئت على ذلك في خطابي الاخير الذي القيته في الندوة النيابية بمناسبة مناقشة البيان الوزاري للحكومة الحاضرة عندما قلت ما حرفيته : « ... كان علي منذ ذاك الحين ان اوضح ، لماذا اقصد تحديد سياسة دفاعية للبنان ، لان القصد من ذلك ليس فقط تحديد هذه السياسة التي هي خطيرة بحد ذاتها ، بل كنت ارمي الى ابعد من ذلك . كنت اود ان ارى عبر تحديد هذه السياسة اذا كان اللبنانيون قد اصبحوا مصهورين في بوتقة واحدة ، فلا شرق ولا غرب ، ولا يمين ولا يسار ، كما صرح المغفور له رياض الصلح سنة ١٩٤٣ . كنت اود ان اعلم ما سيكون وضعنا من الدول العربية ازاء الدفاع المشترك وازاء قضية فلسطين » .

لسنا متفقين على القضايا المصيرية

وقال العقيد لحود : للاسف الشديد نرى اليوم وبتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٧٣ اننا لسنا متفقين على القضايا المصيرية ، واكبر برهان على ذلك الحوار الذي قام عقب البيان الذي اذاعه حزب الكتائب في مؤتمره السنوي وقيام الميليشيات المتعددة ، اما والحالة كذلك فلا يمكن تحديد سياسة دفاعية وعبثا صرف الاموال الطائلة على الدفاع لانها تذهب هدرا دون اية نتيجة .

واستطرد يقول : عندما التحقت بالكلية العسكرية في دمشق سنة ١٩٣١ كان اول امر تعلمناه ، هو ان الانضباط والمعنويات والتصميم على القتال للذود عن حياض الوطن ووحدة الصف ، هي السلاح الاول الذي يجب ان يحمله الجندي ، قبل المدفع والطائرة والدبابة ، وللاسف ان هذه العناصر المعنوية التي ذكرت ليست متوفرة لدى الشعب اللبناني ولدى المسؤولين ، فكيف تريد والحالة هذه ان نعزز الجيش عددا وعدة ؟.

واضاف : لهذه الاسباب رأينا ان صفقات الميراج ، والرادار ، والكروتال والصفقات التي عقدت من اصل اعتماد الـ ٢٠٠ مليون ليرة لم تعط اية نتيجة ، مع انه جاء في الاسباب الموجبة التي ادلت بها حكومة الرئيس صائب سلام ، عندما طلبت رصد المئتي مليون ليرة للتسلح ، « انه اذا ما انفق مبلغ المئتي مليون ليرة للتسلح يصبح جيش لبنان قادرا لرد اي طامع » وقد جاءت بعض الاحداث تبرهن ان المبلغ انفق ولم نتمكن من رد اي طامع ، كما جاء وزير الدفاع الحالي السيد نصري المعلوف يصرح بكل جرأة ان جيش لبنان لا يتمكن من الدفاع عن لبنان ، ولامه البعض على هذا التصريح .

وتساءل العقيد لحود : هل بالتمويه والتضليل وتستير الحقائق يمكننا ان نبني الوطن وجيش الوطن ؟ هذه هي الحقيقة المريرة التي ناضلت من اجل اظهارها ومعالجتها ، ان في الندوة النيابية او في تصريحاتي في الصحف التي تجاوبت معي وعرضت نفسها للملاحقة .

وقال : انني اصرح بكل اسف اليوم ، انني فشلت في مهمتي ، ولم اتمكن من التوصل الى النتيجة التي ابتغيها وهي اظهار الداء ووصف الدواء ، حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه من تردي ، ولا اود في هذا المجال ان انكا الجراح لان الوضع يتطلب وقفة الرجل الواحد للخروج من الحالة المؤسفة .

الخطة الدفاعية كما يراها لحود

وعرض العقيد لحود الخطة التي سبق ووضعها وقد لخصها بما يلي قال : بعد الاعتداء على المطار عام ١٩٦٩ نوقشت وسائل عدة لدرء الخطر الاسرائيلي .

وكانت الاراء متباينة ومبعثرة ولا تنبثق من سياسة دفاعية معينة ، وجاءت اقتراحات حول التجنيد الاجباري وتحصين الحدود ، وخدمة العلم ، والحرس الوطني ، وتوزيع السلاح على المواطنين ، وجئت انا لاقول ان الجيش المحترف هو الوسيلة الوحيدة للدفاع عن لبنان ، فدور لبنان كما حدده الدفاع المشترك هو دور المساندة ومهمة جيش لبنان يجب ان تكون دفاعية ، وبما ان اسرائيل تهدف الى الاستيلاء على الجنوب للاستفادة من مياهه ، فيتحتم ان تدور المعركة على الحدود بالذات دون فكرة اي تراجع ، لاننا اذا ما تراجعنا واخلينا الجنوب للتمركز على الحاجز الطبيعي الذي يشكله وادي الليطاني ، لسلمنا الجنوب لاسرائيل لقمة سائغة ، وهذا ما تطلبه ، وهذا ما لا يمكن ان نسلم به قطعيا .

واضاف : لذا توجب علينا ان يكون لنا جيش متاهب للقتال في اية لحظة ، لكي لا نسمح لاسرائيل بالتوغل في الاراضي اللبنانية ويجب ان تدور رحى الحرب على الحدود بالذات .

ولا يمكن القيام بتحقيق ذلك الا اذا ما كان لدينا جيش مدرب تدريبا كاملا شاملا ، مسلح بمعدات من احدث واحسن طراز ، وسر النجاح يكمن في النوعية ، ان في الرجال او العتاد ، وليس بالعدد ، لان التاريخ العسكري اللبناني منذ حرب ١٩٤١ وحتى اليوم ، علمنا ان اجتياح لبنان من الجنوب يتم عبر محاور ثلاثة . غربي : الناقورة — بيروت ، اوسط : بنت جبيل ومن ثم يتفرع داخل الاراضي اللبنانية ، والشرقي عبر مرجعيون ويتفرع بعد ذلك نحو البقاع والنبطية ، فاذا ما تمكنا من السيطرة على هذه المحاور ، نجحنا في صد كل هجوم لا سيما ، وان العدو الاسرائيلي لديه جيش ميكانيكي ، ولا يمكنه التوغل داخل الاراضي اللبنانية الا اذا ما سيطر على هذه المحاور او على قسم منها .

■ النائب لحود ■

٣٠ الف جندي

وقال : وللتمكن من الدفاع عن هذه المحاور لا يلزمنا جيش جرار ، بل يلزمنا جيش قليل العدد ، اي ٣٠ الف عسكري على الاكثر ، مدرب احسن تدريب ومسلح باحدث المعدات .

واستطرد : لذلك فان التجنيد الاجباري لا يفي بالمطلوب ، لانه لا يمكننا بظرف سنة ان ندرب الجندي تدريبا كاملا مكتملا وبعد ذلك استعماله لمدة معقولة قبل تسريحه بعد سنة لانه لا يعقل بعد تسريح هذا الجندي وبالنسبة للمعركة الخاطفة مع اسرائيل ولا سيما انها يجب ان تدور على الحدود بالذات ، لا يعقل ان يكون هناك متسع من الوقت لاستدعاء الاحتياط ، وادخاله في المعركة قبل ان يفوت الاوان .

حرب النوعية لا العددية

وقال : ان حرب ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ برهنت ان النوعية كان لها كلمة الفصل ، وليس العدد ، لان الحرب الاخيرة كانت حرب طائرات ودبابات وصواريخ ، ومدافع ولم تكن حرب مشاة . وكنا نسمع دائما في الاذاعات ونقرا في الصحف ما يثبت صحة ذلك ، ونعلم حق العلم ان هذه المعدات لا يلزمها العدد بل يلزمها النوعية والتدريب الدقيق الذي يستلزم في بعض الاحيان سنين عديدة .

هذا بما يتعلق بالرجال ، اما بما يتعلق بالعتاد فقد اقترحت في حينه ان يركز على اقتناء الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات ، وليس على الدبابات والطائرات فقط ، لانه كما سبق واقرينا ان السياسة اللبنانية العسكرية يجب ان تكون دفاعية لا هجومية ، فهذه المعدات المقترحة تكون الافضل لتطبيق المبدأ الاساسي في الحروب ، وهو ما نسميه « مركب الفعالية للسلاح مع ثمنه » .

ومثلا على ذلك ، اذا ما تربصنا للعدو بدبابة مجهدة خلف اكمة ، تكلف هذه الدبابة ما يفوق المليون ليرة ، فلا نكون قد استفدنا من حركتها . وفي هذه الحالة يكون للصاروخ المحمول من قبل جندي واحد ، وثمنه جزء بالمئة ، من ثمن الدبابة ، فاعلية مماثلة بل اكثر في الوقت الذي لا يشكل هدفا مثل الدبابة لقصف الطيران المعادي .

واعطى العقيد لحود مثلا اخر فقال : ان قصر مجالات القتال الجوي في لبنان لا يسمح لطيراننا بالتاهب والانطلاق والتصدي لطيران العدو في الوقت المناسب ، والافضل ان يكون لدى الجيش البري صواريخ من مختلف الانواع ، تمكنه من التصدي الفوري لطيران العدو ، بثمن اقل بكثير ، اذ ان ثمن الطائرة هو ما يقارب العشرة ملايين ليرة بينما الصواريخ تكلف اقل بكثير ولا تكون عرضة للتدمير على غرار الطائرات .

واذا ما قارنا هذه النظرية بما حصل عمليا في حرب ٦ تشرين الماضي ، نرى ان الصواريخ ارض — ارض ، وارض — جو ، كان لها الدور الاول للانتصارات التي احرزها العرب .

عودة الى صواريخ كروتال

وقال : وهنا للاسف الشديد يظهر دور صواريخ الكروتال التي هي افضل من اي صاروخ اخر للتصدي لطيران العدو حتى ارتفاع خمسة كيلومترات ، وبعد ثمانية كيلومترات ، ولا يمكن للعدو ان يحكم ضربانه بصورة فعالة الا اذا تخطى هذه الارتفاعات وهذه المسافات .

وفي صحيفة « واشنطن بوست » بتاريخ يوم الجمعة في ١٤ ايلول ١٩٧٣ نشر مقال للدليل عن فاعلية صواريخ كروتال ، وقد كتب هذا المقال بمناسبة اقتناء هذه الصواريخ من قبل لبنان والخوف الاميركي من ذلك . حسبه ان تقع هذه الصواريخ في ايدي الاتحاد السوفياتي فيعد العدة لصنع ما يشابهها ولصنع الاسلحة للتصدي لها.

هذا ملخص للخطة الدفاعية التي وضعتها والتي نشرت بعضا منها في السابق .

لبنان يملك الامكانات الاقتصادية

● هل للبنان قدرة اقتصادية لانشاء جيش بمثل هذا العدد ومجهز بمثل هذه المعدات ؟

□ اذا ما استعرضنا ما ينفق من قبل الجيوش العربية بصورة خاصة والجيوش العالمية بصورة عامة ، نرى ان لبنان يمكنه ان يخصص للدفاع المبالغ اللازمة لتنفيذ الخطة الدفاعية وبالتالي لبناء جيش لتنفيذ هذه الخطة.

وبعد ان اورد العقيد لحود ارقاما مقارنة قال : من ذلك نستخلص ما يلي:

اولا — ان لبنان لديه اكبر معدل دخل فردي بالنسبة للدول العربية ، في الوقت الذي ينفق اقل قيمة بالنسبة لهذه الدول للدفاع . فمثلا الدخل القومي الفردي في مصر هو ٢٠٠ دولار وينفق الفرد من اصله ٤٢ دولارا للدفاع اما لبنان فالدخل الفردي لديه هو ٥٥٠ دولارا ويكفي ذلك لكي يعيش في بحبوحة وبالرغم من ذلك لا ينفق سوى ٢٥ دولارا للدفاع .

ثانيا : ان الجندي اللبناني يكلف ٥٠٠٠ دولار في السنة في الوقت الذي لا يكلف الجندي في سوريا سوى ١٨٥٠ دولارا وفي الاردن ١٨٠٠ دولار وفي تركيا ١٢٨٠ دولارا .

ولكن ربما تساءل القارىء لماذا نفقة الجندي في مصر هي ٤٧٥٠ دولارا ، اي ما يقارب تقريبا نفقات الجندي اللبناني ، اما في اسرائيل فهي ١٦٠٠٠ دولار وفي اميركا ٢٥ الفا وروسيا ٥٠ الفا ، فيعني ذلك ظاهرا ان لا اسراف في كلفة الجندي في لبنان ، ولكن اذا ما تعمقنا في درس الموضوع ، نرى ان هذه الكلفة العالية في الدول التي ذكرت تنفق للدراسات ولتطوير الاسلحة ، وللتجارب وللاسلحة النووية فترتفع بالتالي كلفة الجندي .

ولكن اذا ما طرحنا هذه المصاريف من كلفة الجندي من هذه البلدان لتوصلنا الى رقم دون رقم كلفة الجندي في لبنان . وهنا نعود الى مبدأ التسلح الذي ذكرت سابقا والمسمى « بمركب فعالية السلاح مع ثمنه » اي بعبارة اخرى صحيح ان الجندي الروسي يكلف ٥٠ الف دولار في السنة ، ولكن هذا الجندي لديه القنابل الهيدروجينية التي تقذف بواسطة اقلاع الطائرة او الصواريخ البعيدة المدى ، والتي تكلف كثيرا ولكنها تدمر اكثر واكثر .

مقارنة بين الجندي المحترف والمجند

وهنا ربما تساءل القارىء لماذا يطالب العقيد فؤاد لحود بالابقاء على الجندي المحترف عوضا عن المجند ، وهذا المجند يكلف اقل ، فالجواب هو ان المجند يتقاضى راتبا اقل من الجندي المحترف ، ولكن ينفق على تدريبه مبالغ اضخم بكثير ، لاننا ندرب كل مواطن ، ونصرف عليه المبالغ الطائلة ، وبعد ذلك نسرحه لندرب غيره كل سنة ، وهكذا دواليك وبالنتيجة تجمد طاقات بشرية هائلة ، ونصرف عليها مصاريف هائلة دون الاستفادة منها ، لانه اذا ما اقرينا خدمة العلم علينا ان نستدعي كل سنة ما يقارب العشرين الف مواطن.

وبما ان الطاقة البشرية للانسان تؤهله للقتال ما بين سن ١٨ وسن ٤٠ نيتوفر لنا في هذه المدة اي ٢٢ سنة ، ما يقارب نصف مليون جندي لا لزوم لهم ، ولا تستوعب ساحات قتالنا اكثر من عشرهم بمن فيهم الاحتياط . وبنتيجة عملية حسابية بسيطة نرى ان المجند يكلف اكثر من الجندي المحترف الذي علينا ان ندربه مرة واحدة ويبقى في الخدمة سنين عديدة .

امكانات لبنان

والخلاصة اقول ان امكانات لبنان الاقتصادية تمكنه من بناء جيش قادر على الدفاع ولكن يكلف اكثر من ٦ بالمئة من الدخل القومي ، واذا ما اعتبرنا هذا الدخل خمس مليارات ليرة لبنانية تكون كلفة هذا الجيش ٣٠٠ مليون ليرة كل سنة .

وتساءل لحود : الا ندافع عن ارض الاباء ولا نضحي بهذا المبلغ للدفاع عن ارض الاجداد ، ونشتري به وحدة الصفوف الداخلية والعربية .

وانهى قائلا : اعود واقول واشدد على القول انه قبل ان ننفق قرشا واحدا على تعزيز جيشنا ، علينا ان نتفق على القضايا المصيرية ، وان ننظم جيشنا من قيادة وادارة عسكرية وسياسية على نحو يتلاءم مع تطورات العصر والتقنية .

هذا هو رأيي اعرضه على الراي العام ، وعلى المسؤولين ليكون انطلاقا لحوار وبحث نصل بعده الى حل مناسب .

مشروع قانون بتنظيم مصارف الدم

عقد ، أمس ، اجتماع عمل في المختبر المركزي حضره وزير الصحة السيد عثمان الدنا ، ووزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ، ومدير عام وزارة الصحة ، ومدير العناية الطبية ، ومدير المختبر المركزي ، ورئيسة المؤسسة الوطنية لبنك الدم ، وعدد من الاطباء الاختصاصيين .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة مشروع قانون انشاء وتنظيم ومراقبة مصارف الدم في لبنان ، فادخلت عليه بعض التعديلات ثم اقر بالاجماع .

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس ، المأسوف عليه المرحوم

هاشم ملحم سعيد أبو حيدر

وسينقل جثمانه من مستشفى ابو جوده في جل الديب في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاثنين ، الى مسقط رأسه طليا ، حيث يصلى على جثمانه في كنيسة مار جرجس بطليا (بعلبك) في الساعة الثالثة بعد الظهر .

تقبل التعازي يوم الدفن بطليا وايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٦ و ٧ و ٨ في منزله في النقاش الجديد بانطلياس — ملك حلم طعمه .

توقف معظم المشاريع العامة بسبب الخلافات بين الدولة والمتعهدين حول ارتفاع الاسعار

كتب فيصل القواص.:

ادت الخلافات القائمة بين الدولة والمتعهدين والمقاولين الى توقف معظم المشاريع العامة التي يوشر بتنفيذها ، خاصة بالنسبة لشق وترميم الطرقات داخل العاصمة وفي الضواحي .

وتقول اوساط المتعهدين والمقاولين ان هؤلاء يواجهون صعوبات مع الدولة والادارات المختصة بسبب الروتين الاداري ، وان الافلاس ينتظر القسم الاكبر منهم بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية للبناء ، ولم يعد بالامكان الاستمرار في اعمالهم الا بعد اعادة النظر بالتزاماتهم ، ويتسلح الملتزمون بالمادة ٣٢ من دفتر الشروط التي تنص على اعطاء الحق للمتعهد بفسخ اتفاقه اذا ما تجاوزت زيادة الاسعار ١٦ بالمئة عن الاسعار المتفق عليها عند توقيع العقد ، او الموافقة على طلب الزيادة حسب الاسعار التي تطرأ خلال تنفيذ العمل .

الف دعوى

وتضيف هذه الاوساط ، ان هناك ما يزيد عن الالف دعوى عالقة لم يبت فيها من قبل اللجان والمحاكم الادارية المختصة ، كما ان الدولة لا تزال في منازعات مع بعض المالكين الذين يشملهم الاستملاك والتخطيط ... والمشاريع متوقفة ...

ويقول الشيخ فؤاد الخازن رئيس نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء ان النقابة تدخلت في معظم الخلافات الناشبة بين الدولة والمتعهدين في محاولة لانهائها بسرعة حرصا منها على مصلحة المواطن والمتعهد والدولة في نفس الوقت ، الا انها كانت تصطدم دائما بالروتين الاداري البطيء .

واضاف ، ان معظم الخلافات الحاصلة في الوقت الحاضر هي بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية للبناء .

وذكر ، ان القسم الاكبر من متعهدي مشاريع الدولة الكبرى يواجهون صعوبات مالية كبيرة قد تعرضهم للافلاس والتوقف .

مشاريع اخرى مهددة بالتوقف

من جهة ثانية فقد اوضح السيد ايلي سلوان احد متعهدي مشروع مدخل بيروت الجنوبي ان العمل في هذا المشروع قد يتوقف ان لم تبادر الدولة الى التجاوب معنا وتنظر في تعديل الاتفاق الموقع والذي لحظ قضية الارتفاع في اسعار مواد البناء ، ولكن على الرغم من اقتناع اللجان التي تالفت لهذه الغاية ، والتي تبين لها ان الزيادة بلغت احيانا ٣٠ بالمئة . فان الخلافات ما زالت قائمة والمشاريع متوقفة .

مقارنة بين الاسعار

وقارن السيد سلوان بين اسعار بعض المواد الاساسية للبناء التي كانت عليها يوم توقيع دفتر الشروط والاسعار التي تباع فيها اليوم ، فقال ان طن الحديد كانت اسعاره ٣٨٠ ليرة فاصبحت ٩٢٠ ليرة ، والبحص كان بـ ٥،٥ فارتفع الى ١٠ ليرات والرمل من ٢،٥ الى ٧ ليرات بالاضافة الى الخشب الذي ازدادت اسعاره بمعدل ٣ اضعاف . اما الترابة فكانت تباع بـ ٦٠ ليرة فارتفعت الى حدود ٨٠ ليرة للطن الواحد وكذلك الكلس .

وهناك مشاريع اخرى عديدة متوقفة ، او تسير سير السلحفاة بسبب الخلافات المالية والخلافات في تطبيق الشروط الموضوعة ، منها طريق ضبية — بيروت مع المتعهد جوزف خوري ، واوتوستراد طبرجا — جبيل مع الوزير السابق ميشال المر ، ومشروع تحويرة بحمدون الذي اصبح في مرحلته النهائية مع المتعهد رياض رزق ، بالاضافة الى الاعمال والمشاريع التي يقوم بها بعض المتعهدين لصالح بعض المصالح والادارات الحكومية منها : مصلحة الليطاني ، ومصلحة التعمير ، والمشروع الاخضر ، ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى ، والمشاريع الانشائية والبلديات وغيرها .

وذكرت اوساط الادارات التي تشرف على تنفيذ هذه المشاريع انها تقوم بتشكيل لجان خاصة لمفاوضة اصحاب العلاقة حول الخلافات القائمة .

■ ورشة عمل بدون عمال ■

الحكومة تشرف على شحن النفط الخام

اكد وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف ، ان عملية شحن النفط الخام من مصبي الزهراني وطرابلس ، تتم باشراف الحكومة اللبنانية وبمراقبة المديرية العامة للجمارك ، وان جميع الكميات تسلم الى الناقلات وفق بوالص شحن تحدد وجهتها والشركة التي تعمل الناقلات لحسابها .

انخفاض في اجازات العمل الممنوحة للاجانب خلال ٣ اشهر

انخفضت اجازات العمل الممنوحة للاجانب في لبنان والصادرة عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ٥٦٥ اجازة . خلال ٣ اشهر .

فبعد ان كانت الاجازات الممنوحة في شهر حزيران ١٥٦٥ اجازة ، انخفض العدد الى ١٢٦١ في شهر تموز والى ١٠٠٠ في شهر اب سنة ١٩٧٣ .

تقلص الاستيراد وانخفاض الكميات المخزونة رفع اسعار اللحوم بنسبة ٣٠ بالمئة

عادت ازمة اللحوم الى الظهور مجددا ، بعدما ارتفعت الاسعار بنسبة ٣٠ بالمئة خلال الاسابيع القليلة الماضية ، ومرشحة للارتفاع في المستقبل بسبب النقص المستمر في عدد المواشي التي تصل الى لبنان وفي الاحتياطي المخزون .

ويقول رئيس اتحاد القصابين واحد الخبراء في مكتب الانتاج الحيواني السيد عبدالرحمن بكداش العمدو ان ارتفاع اسعار اللحوم محليا يعود الى ارتفاعها في بلدان المنشأ ، بالاضافة الى النقص الحاصل في كميات اللحوم التي تدخل الى البلاد .

ويضيف السيد العمدو : ان لبنان بلد غير منتج للمواشي وانتاجه لا يغطي سوى ١٠ بالمئة من مجموع استهلاكه السنوي الذي يبلغ نحو مليون رأس من مختلف انواع المواشي : اغنام ، ماعز ، ابقار ، الخ تتراوح قيمتها بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مليون ليرة ، بالاضافة الى التقلص في العرض بسبب تدني الكميات المستوردة .

تركيا توقف تصدير المواشي

وكان لبنان يستورد من سوريا وتركيا معا ، حوالي ٢٠٠ و٢٥٠ قاطرة اسبوعيا من المواشي (استيعاب القاطرة زهاء « ٨٠ » رأس غنم) ومتوسط كميات المواشي الاسبوعية تناهز ١٨ الف رأس غنم ، وقد انخفض هذا الاستيراد منذ منتصف شهر تشرين الاول الماضي بشكل ملحوظ واصبح لا يتجاوزه ٥ آلاف رأس تأتي من سوريا فقط وباسعار مرتفعة جدا ، وذلك بعد ان اوقفت تركيا تصدير المواشي الى لبنان بسبب امراض محلية . وهذا ما دفع التجار الى طرح قسم كبير من الاحتياطي المخزون من الاغنام التي هي قيد « التسمين » لاشهر الشتاء المقبل ، وعرضها في الاسواق الاستهلاكية — (يقدر المخزون بنحو ١٠٠ — ١٥٠ الف رأس ومتوسط استهلاك لبنان الاسبوعي يزيد عن ٢٠ الف رأس) ويقدر الخبراء ان الكميات الباقية من الاحتياطي المخزون لا تتجاوز ثلث الكميات الاساسية . وهذا السبب ادى الى ارتفاع الاسعار ، يضاف الى ذلك ارتفاع اسعار العلف في البلدان العالمية .

تنظيم استيراد المواشي

وكان وزير الزراعة السيد صبري حماده قد اصدر قرارا يقضي بتنظيم استيراد المواشي من تركيا بسبب الامراض المتفشية بينها هناك ، على ان تصل عن طريق مرفأ طرابلس بعدما يوضع المحجر الصحي بتصرف التجار لحجر المواشي قبل الذبح لمدة ١٥ يوما .

ويقول الدكتور علي سعد رئيس الدائرة الفنية في مكتب الانتاج الحيواني ، في تقرير اعده لهذه الغاية ، ان ما يدفعه لبنان ثمنا لاستيراد اللحوم والمواشي المعدة للذبح ، يزيد على ما يدفعه ثمنا لاستيراد اية سلعة اخرى ، وان قضية تموين لبنان باللحوم هي قضية بالغة الخطورة بالنسبة للاقتصاد اللبناني وبالنسبة لحياة اللبنانيين ومستواهم الغذائي على السواء .

استهلاك اللحوم

ويضيف الدكتور سعد : ان متوسط كمية اللحوم التي تصيب الفرد اللبناني هو حوالي ١٠ كيلوغرامات سنويا ، اي ٣٠ غراما يوميا . بينما يبلغ متوسط ما يصيب الفرد عالميا بين ٢٠ و٦٠ كيلوغراما ، بمعدل ٩٠ — ١٨٠ غراما يوميا .

من هنا يتبين مدى الخطورة الصحية التي يتعرض لها القسم الكبير من المستهلكين اللبنانيين نتيجة غلاء اسعار اللحوم ، وضآلة الكميات التي يحصلون عليها .

ويقترح خبراء المواشي ، كحل لازمة اللحوم ، منح قروض لمربي المواشي الاستهلاكية للاعتناء بتربية المواشي وانشاء الزرائب تمهيدا لانتاج كميات اكبر من اللحوم ، حتى نصل الى الاكتفاء الذاتي بصورة تدريجية .

ازدحام ناقلات البترول امام مصب "الآي . بي . سي"



■ احدى ناقلات النفط بانتظار دورها قرب مصفاة طرابلس ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

شهد مرفأ مصب النفط العراقي في طرابلس امس ، ازدحاما لم يشهده منذ عشر سنوات بناقلات البترول . فقد بلغ عدد الناقلات التي تصل المرفأ يوميا في المدة الاخيرة ثماني ناقلات غالبيتها من فرنسا وبلغاريا واليونان وايطاليا .

والمعروف ان طاقة انابيب البترول العراقي الى لبنان تبلغ في حدها الاقصى ٩١ الف طن يوميا تستهلك منه عادة مصفاة طرابلس خمسة الاف طن ، والباقي معد للتصدير .

سبب الازدحام

واوضح مصدر مطلع بان السلطة وثمانين الف طن المعدة للتصدير بالكاد ان تفي حمولة ناقلة نفط واحدة ، وهذا ما سبب ازدحام الناقلات امام المصب .

ومن المتوقع ان يشهد مرفأ مصب البترول في طرابلس ازدحاما اكبر في الايام القليلة القادمة ، نظرا لتهافت شركات البترول العالمية على البترول مع اقتراب الشتاء وحاجة اوروبا اليه .

وقد علم بان غالبية البترول المصدر يذهب الى اوروبا الشرقية وفرنسا وايطاليا واليونان ، وان حظر التصدير الى اميركا وهولندا ، قد بدأ العمل به فور صدور القرار القاضي بقطع البترول عنهما .

مفروشات

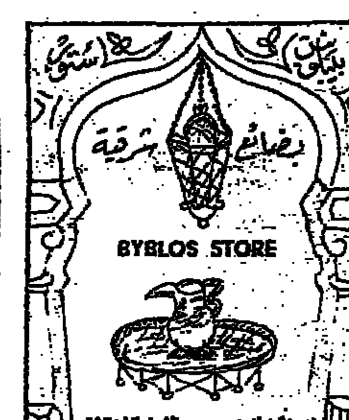
.مل.ل. صالون ستيل انكليزي كابيتونه درالون بالراريح ٥ قطع ٢٨٢٠٥٨

معرض الاتحاد
يعرض اكبر واجمل تشكيلة من الموبيليا والمفروشات تسهيلات كبرى بالدفع البوشرية تلفون : ٢٦١١٤٣٠

قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم زر كاليري قاسيبال تقتنص مايلي غرف نوم غرف طعام صالونات ... طاولة العكاوي تلفون ٢٣٦٣٢١

مفروشات لنري
تقدم اجمل تشكيلات ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات سفرة ونوم ١٩١٥ ل.ل.
الحمرا - شارع نويل - معرض ليالي ... تلفون ٣٥٤٠٥٤

بدون دفعة اولى بالتقسيط على ثلاثين شهر هل تعلم ايها الموظف ؟
ان مؤسسة سفن آرتس 7 ARTS قد سهلت وادخلت الرفاهية والذوق والاناقة الى بيوت كثيرة.
اتصل بنا فورا واحصل على المفروشات المتينة الحقيقية ستيل ومودرن وتمتع بالراحة بحصولك على جميع الادوات المنزلية والكهربائية باسعار مدروسة لا تصدق
7 ARTS سفن آرتس
اوتوستراد جل الديب
٤١٣٦٤٤ — ٤١٢١٤٤



كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٦٦٢١

معرض انطلياس
بمناسبة الاعياد القادمة
صالون شرقي ٥ قطع : ٣٦٠ ل.ل.
سفرة فورمايكا - كراسي : ٤٩٠ ل.ل.
غرفة نوم لويس سيز : ٢٢٥ ل.ل.
البرج : ١٥٨٥ ل.ل.
شارع ... تلفون ٤١١٣٦٩

للبيع

..مل.ل. غرفة طعام ريجنسي ٢٨٢٠٥٨

قصر المفروشات المصرية ٣١٥٨١٠
يتحدى باسعاره الجديدة
- صالون نابليون حفر مصري «موديل اصلي» ٢٥٠٠ ل.ل
- بار اسبنيولي موديل اصلي ١٧٥٠ ل.ل
- غرفة نوم اسبنيولي « حفر مصري » ١٦٠٠ ل.ل
- غرفة نوم سنديان ٢١٠٠ ل.ل
- صالون لوي سيز حفر مصري ٢٢٠٠ ل.ل
- صالون كوين آن طراريح ٢١٠٠ ل.ل
- بار صيني ٩٥٠ ل.ل
- برقان صيني ٩٥٠ ل.ل
- فترين غرنيه مارتان ٦٥٠ ل.ل
- ساعة و٢ شمعدان برونز ماسيف ٦٥٠ ل.ل
- ثريا ٢٤ لمبة برونز «ليست سبك رملي» ٢٥٠ ل.ل
- ثريا ١٦ لمبة برونز «ليست سبك رملي» ١٥٠ ل.ل
- ٢ شمعدان برونز للحائط بالطرابيش ٢٥ ل.ل
- اباجورة برونز بالطربوش ٢٥ ل.ل

ومجموعة كبيرة من التابلوهات الموقعة والغير موقعة والتحف زوروا واستفيدوا من هذه الاسعار ولمدة ٥ ايام فقط
الخبير صبحي جاد : ٣١٥٨١٠

سيارات

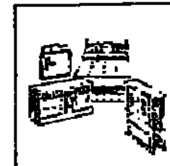
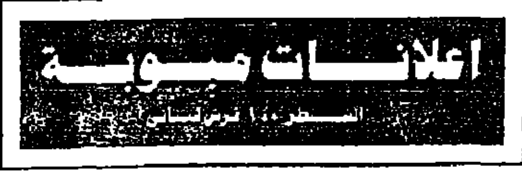
نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

زجاج للسيارات زجاج بلاستيك للارمات
مكوكجي
... ص.ب ... تلفون ٢٣٠٨٩٢ - ٢١٩٩٧٧

BOUTIQUE rive droite ريف دروات
احدث تشكيلة لموسم ١٩٧٤
من جميع الالبسة والموديلات النسائية
محلاتنا تحتكر الاناقة لجميع المناسبات
شارع كليمنصو - بناية التاجر - تلفون : ٢٤٢٨٣٦ - بيروت

هندسة الفن التجميلي "الديكور"
مع صفوف خاصة في تنسيق الازهار وعمل الازهار الاصطناعية وتجميل الواجهات ...
رسم فني وتجاري
موسيقى
لغات
مركز الفنون الجميلة
شارع السادات - تلفون : ٣٤٧٨٤٠







مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

محلات صناعيه الزلقا ٢٦٤٧٤٥

مكاتب فخمة للايجار
شارع الصيفي — تجاه بيت الكتائب المراجعة تلفون ٢٥٣٩١٥ — ٢٢٣٢٩٨
السيد حسن الحلبي

هدية ترانزستور لكل خامس شخص يستاجر بواسطتنا
- غرفة وصالون بدون فرش ٢٠٠ ل.
- ستديو مفروش مشترك ١٢٥ ل.

لدينا شقق كبيرة وصغيرة في كل مناطق بيروت وضواحيها
شركة غلوبل التجارية ٣٤٤٣٣٢

للبيع

مطعم مع مستودع ٣١١٥٨٥

معمل خياطة حديث ٢٨٨٩١٠

شقة مفروشة للبيع ٣٠٢٨٩٢

للبيع بالتقسيط ٦ سنوات
شقق — بنايات — اراضي .
هدية تلفزيون لكل ثالث شخص يشتري بواسطتنا
شركة غلوبل التجارية ٣٤٤٣٣٢

للبيع
غرفتان نوم وسفرة فردان ٧٨٠٠٠ ل.ل. دفعة اولى ٢٨ والباقي تقسيط شهري سنستان تلفون ٢٢٢٧٨٠ — ٢٣٤٣٨٤ نديم تقي الدين تسليم تموز — عدد محدود .

شقق قيد الانشاء للبيع في بعبدا — الحدث
٣ نوم ، صالون ، طعام ٥٢٠٠٠ ل.ل.
٢ نوم ، داره ، صالون ، طعام ٣٩٠٠٠ ل.ل.
٢ نوم دار طعام ٣٢٠٠٠ ل.ل.
مياه ساخنة وتدفئة مركزية مستقلة.
هاتف : ٣٠٢٣٣١

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهاراً..
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي
تلفون ٢٨١٣٨٦

وظائف

مطلوب عاملات لمشغل البسة تلفون : ٢٤٩٦٨٠

يلزمنا انسات للشكة والحبكة تلفون ٢٧١٢٩٩

مطلوب بائعين وبائعات للملبوسات الرجالية والنوفوتيه مع خبرة سنتين على الاقل الاتصال بالسيد لؤى ٢٢٢٢٤٥ .

مطلوب سائقين يحملون شهادة سوق عمومية ولهم المام في البيع . معاش مغري المراجعة يوميا بين الساعة ٢ و ٤ بعد الظهر تلفون : ٤٣١٩٢٠

مطلوب ناظر عام لمدرسة ثانوية الخبرة ضرورية هاتف ٢٣٧٠١١ المراجعة بين ٥—٧ مساء

هدية راديو لكل عاشر سكرتيرة تعمل بواسطتنا
مطلوب سكرتيرات مع خبرة او بدونها
انكليزي — عربي او فرنسي
- العمل مكفول

شركة غلوبل التجارية ٣٤٤٣٣٢

شركة هندسية تطلب للخارج
نجارين وحدادين باطون وبنائين براتب شهري من ٨٠٠ — ١١٠٠ ل المراجعة من ٩ — ٢ بعد الظهر . شارع الحمرا بناية العسالي . مدخل بنك شيكاغو . تلفون ٣٤١٦٤٣

مطلوب امين مستودع ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات ويفضل من له خبرة في مستودعات المطابع الاتصال بالسيد باسم فرح هاتف : ٢٨٠٢٦٠ .

يلزمنا نجارون ودهانون موبيليا
تلفون : ٢٨٤٠٢١

مطلوب سكرتيرة تلفون ٢٢٧٥٥٢

شركة عالمية تطلب بائعين متمرنين في الشمال لبيع منتوجات كهربائية للمنازل والمؤسسات بشروط مغرية . على المتقدم أن يتقن لغة أجنبية . العمر من ٢٣ — ٤٠ سنة — تلفون ٦٢٠٢٦٤ .

Wanted Civil Engineers - Experience 5 years - For work abroad with good conditions -
Contact Tel. 342923

شركة فيليبس لبنان ش.م.ل. تطلب فنيين ذوي معلومات نظرية وخبرة فنية لقسم التصليحات :
١ — لاصلاح الراديو والتلفزيون
٢ — لاصلاح البرادات والغسالات
يمكن قبول المبتدئين ذوي المستوى العالي بالمعلومات النظرية
أرسل البيانات الى ص. ب. ٦٧٠ بيروت .

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

هدية آلة هاتف
لكل عاشر زبون يرتبط معنا
- نؤمن خادمات وعمالا وسكرتيرات بكفالة من قبل

شركة غلوبل التجارية ٣٤٤٣٣٢

منوعات

لوسيون ديبلونا الالماني
يمنع سقوط الشعر
ويزيل قشرة الرأس
تلفون : ٢٢٨٦٥٤
LOTION DIPLONA

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة
الحمراء بنايه فرح — ٣٤٢٨٩٠

فنيونا وعمالنا الاخصائيون هم بخدمتكم لتصليح وصيانة جميع اجهزتكم العاملة على الغاز .
محلات العبيدي ت ٣١٤٦٤٤

ازهار

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق
وكل مكان تلفون : ٣٤٦٦٧٧

بمناسبة الاعياد القادمة محلات احمد ناجي فارس
A. N. F.
للهدايا والادوات المنزلية
A. N. F.
لوحات زيتية — كريستال
A. N. F.
فضية وهدايا للعرائس
احسن اسعار — افضل خدمة
بيروت — المعرض تلفون :
٢٢٣٥٢٨ — ٢٢٠٤٥٦

مؤسسة سامي ج. بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦

مبيدات

سرفيس "بست كونترول"
ابادة الحشرات لمدة سنة ٢٦٥٢٨٩

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا ب
ك . أو . انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠ - ٢٣٤٢٨٤
طرابلس : ... - تلفون ٦٢٩٩٠٥

مفقود

مفقود سيارة فولكسواغن ١٢٠٠ لون بني رقم ٢٣٥٠٦٩ لبنان رجاء ممن يجدها الاتصال بالهاتف ٢٣٤١٧ وله مكافأة .

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات
تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٣٨٢٥٤٦

ورق جدران

تشكيلة ٧٢ من ورق الجدران Déco Merveille الوردية ٣٤٤٥٥١

مؤسسة ديكور سنتر
احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت . بلاط فينيل . باسعار مدروسة .
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

تشكيلة رائعة من ورق الجدران
كراون
ايلي خيرالله — شارع سعيد عقل — التلفون ٢٥٨٠٣٣

بيع جميع انواع الموكيت
ورق جدران
تركيب فينيل للسقوف حسب الطلب
تسهيلات بالدفع تلفون : ٢٦٣-٥٢

تشكيلات مميزة غنية ومتنوعة
- ورق جدران
- أقمشة للديكور
- موكيت

obégi better home ltd. عبجي بترهوم ليمتد

« كويك ميل »
المحل الجديد المحضر للوجبات الجاهزة السريعة ، من الفروج المحضر على طريقة « بروستر » الاميركية ، الى السندويشات اللذيذة وخصوصا للزوادة على طريق الجبل .
كويك ميل ، مستديرة الحايك — سن الفيل — قبل السوبر ماركت .
خدمة للمنازل تلفون ٢٦٢٥٣١
سجلوا رقم الهاتف لعلكم تحتاجونه عندما يفاجئكم الضيوف .

مؤسسة سامي ج. بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الفاخرة
الطحينة ذات الطعم الطيب



PHILIPS LIBAN S.A.L
et sa filiale
LIGHT INCORPORATED S.A.L.

Recherchent pour faire face à leur expansion:
1. Ref. L.1.
Un Délégué Technico-Commercial pour maintenir les contacts avec les ingénieurs et les architectes et devant également s'occuper de la vente de notre materiel "éclairage."
2. Ref. PH/Light:
Un Délégué Commercial pour la vente au commerce de détail des lampes et accessoires électriques.
3. Ref. AM:
Deux Délégués Commerciaux pour la vente au commerce de détail de la gamme de nos produits Electro-Menagers: Frigos, Lessiveuses, Aspirateurs etc.

Nous éxigeons pour les trois fonctions precitées de fortes personalités douées d'indiscutables qualités pour la vente. Les candidats d'un age compris entre 25 et 30 ans doivent être dynamiques, avoir une excellente présentation et être capables de s'intégrer dans une équipe de vente utilisant les méthodes modernes du marketing.

Les candidats doivent être obligatoirement de nationalité Libanaise. Ils doivent connaitre les langues arabe et francaise. La connaissance de l'anglais ou d'une autre langue utilisée dans le pays est un avantage.

Le niveau d'etudes minimum est le Brevet mais la possession du bachot est souhaitable.

Prière d'envoyer votre demande manuscrite avec C.V. a B.P. 670 à Beyrouth, en précisant dans votre demande la référence du poste pour lequel vous postulez Telephone. 382300

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية

مكتبة امابي الاشرفية تلفون : ٣٢٠١١٩	مكتبة سلكيون شارع بدارو تلفون : ٣٨١١١١	
مكتبة رنيز شارع الصيداني تلفون : ٣٤٣٤٧٥	مكتبة فابريانو شارع فردان تلفون : ٣٠١٩٩٠	مكتبة عادل جابر الشياح تلفون : ٢٧٣٥١١
مكتبة ايديال انطلياس تلفون : ٤١٢٣٣٥	مكتبة زلزل برمانا تلفون : ٩٦٠٢٦٦	مكتب الانوار طرابلس تلفون : ٦٢٦٣٣٦
مكتب الانوار زحلة ٨٢٠٧٦٧/٨٢١١٩٣	مكتب الانوار صيدا تلفون : ٧٢٢٦٤٤	دائرة الاعلانات دار الصياد تلفون : ٢٥٤٦٣٧

السينما

أفلام الاسبوع
- الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« الليدي كارولين لامب »(حب ثم فشل)
- دنيا : ٢٢٠١٩٥
« الملاكم ذو القبضة الواحدة »
- روكسي : ٢٢١٦٥٦
« جيوفانونا ذات القد الطويل » (كوميديا ضاحكة) .
- بيكاديلي : ٢٤٠٠٧٨
« لا دخان بلا نار » ، انسي جيراردو ، ميراي دارك .
- ساروﻻ : ٣٤٢٨٦٧
«السبب للحياة والسبب للموت» (ايطالي — ملون — مغامرات اثناء الحرب)
- اورلي : ٣٤٩٤٣٣
- بيلوس : ٣٤٩٤٧٢
« حب من الباب الجانبي »
- كونكورد : ٣٤٧١٤٤
- ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« يوم ابن آوى » اميركي بالالوان لزينمان (تجسس ومغامرات حول محاولة اغتيال الجنرال ديغول)
- اتوال : ٣٤٢٦١٦
- سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« دمي ودموعي وابتساماتي » تمثيل نجلاء فتحي ، حسين فهمي وقصة احسان عبد القدوس ، اخراج حسين كمال .
- ستراند : ٣٤١٧٢١
« ايام الغضب » (فيلم استعراضي)
- امبير : ٢٢٣٢٧٢
- اديسون : ٣٤٤٢٨٦
فيلم لانطوني كوين (مافيا وانتحار)
- الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« خلي بالك من زوزو » ، تمثيل سعاد حسني ، اخراج حسن الامام .
- كومودور : ٣٥١٠٣٧
« الرجل الجنسي » — كوميديا جنسية — تمثيل روزانا بودستا سيلفا كوشينا .
- متروبول . ٢٢١٤٣٥
« البحث عن فضيحة » (ابطال الكوميديا المصرية) ، اخراج نيازي مصطفى .
- فرساي : ٣٤٧٤٨٠
- راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
« ما زالوا يدعونني ترينيتي » (وسترن ضاحك — ايطالي)
- بيكال : ٢٢٨٦١٩
- كليمنصو :
اسبوع الفيلم السوفياتي .

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدئ من الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٧٣ الى مساء الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٧٣ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالتنقل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
بارودي		
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
جباره	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة الاشرفية	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٢٣٢٧٦٥
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
شامليان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٣
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٢٨٦٦٢٣
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	عين السكة	٢٧٠١١٥
اميل	شارع بيار الجميل	٢٧٥٠١٢
الجديدة	قرب السراي	٢٦٤٩٢٢

صيدليات صيدا

مروان	فضل الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠

صيدليات زحلة والمعلقة

العصرية (أمين حريز)	الجسر	٨٢١٢٠٩
قنيزح	الميدان	٨٢٠٢٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٢٢٠

صيدليات طرابلس والميناء

علمي (جوزيفيدس سابقا)	التل	٦٢٤٢٩٥
الضنان	شارع عزمي	٦٣٠٢٢٠
صراف	البلدية القديمة	٦٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٢٦
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥

التلفزيون

القنال ٧ و ٩
٥٠٠٠ موسيقى
٥٠٣٠ المتحجرون
٦٠٠٠ برنامج تربوي « تعلم الفرنسية »
٧٠٠٠ عالم الرياضة
٧٠٣٠ المليونير المزيف
٨٠٣٠ جريدة التلفزيون
٩٠٠٠ فيلم اميركي طويل
١٠٠٣٠ الطبيب المناوب

القنالان ٥ و ١١
٥٠٠٠ صور وموسيقى
٥٠٣٠ المتحجرون
٦٠٠٠ برنامج تربوي
٦٠٣٠ العائلة المرحة
٧٠٠٠ بايتون بلايس
٧٠٣٠ مقاطعة كيد
٨٠٣٠ الاخبار
٩٠٠٠ برج الحوت
٩٠٣٠ الغناء عند العرب
١٠٠٣٠ الطبيب المناوب

القنال ٢
٦٠٢٠ موسيقى
٧٠٠٠ المتكيز
٧٠٣٠ مقاطعة كيد
٨٠٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩٠٠٠ الكومندان كوستو
١٠٠٣٠ موسيقى كلاسيكية
١١٠٠٠ نهاية البرامج

كلمات

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — الاسم الثاني لامير عربي ، صات الضفدع —
٢ — مدينة روسية —
٣ — بيت الداء ، اديب وفيلسوف وشاعر بريطاني —
٤ — لي مبعثرة ، مدينة مصرية —
٥ — وعاء للخمر ، يخصني —
٦ — نفر ، الاسم الثاني لرئيس عربي —
٧ — يصف ، من الطيور —
٨ — ريح باردة ، اقترب —
٩ — عكسها نتبع ، الاسم الاول لاديب مصري راحل .

عموديا :
١ — عاهل عربي —
٢ — عكسها صف من الجنود يوضع خلف صف آخر ليدعمه ، عنكبوت —
٣ — سيد شجاع ، قبيلة عربية —
٤ — منزل ، اله البحر والملاحة عند الرومان الاقدمين —
٥ — اداة نصب —
٦ — جدها في نحس غبي ، عبر —
٧ — حكي ، عكسها من الطيور —
٨ — قائد شهير في التاريخ —
٩ — توام ، تراب مجبول بالماء ، اضطرم .

الحل السابق

افقيا :
١ — الكمبيالة —
٢ — لوس انجلوس —
٣ — بيل هاربر —
٤ — بسن ، دعت —
٥ — ربيع الاول —
٦ — كو ، ري ، عفة —
٧ — اشبيتي —
٨ — مرحف ، اخيل —
٩ — ولي ، اسسوا —

عموديا :
١ — البير كامو —
٢ — لويس بو شرف —
٣ — كسرني ، بهي —
٤ — مال ، عريف —
٥ — بنه ، ابن —
٦ — يجفل ، ياس —
٧ — الرعاع ، خس —
٨ — فوتبول ، يو —
٩ — تسر ، القتل .

تفاهم ٣ أندية ونصائح ٥ مدربين ادت الى التعادل ١-١ مع "ناتال" البرازيلي

حوالي ستة الاف متفرج تحملوا امس صقيع الطقس وبرودة اللعب لمشاهدة مباراة تفاهم اندية النجمة والراسينغ والهومنتمن مع فريق «ناتال» البرازيلي . تعادل الطرفان بهدف لكل منهما بعدما كانا متعادلين ايضا في الشوط الاول بدون اصابات .

بلغ دخل المباراة ١١٢٩٨ ليرة نال الفريق البرازيلي ثلثيها حسب الاتفاق المعقود بين الطرفين ونال التفاهم الثلث الاخير .

وعلى الرغم من ان التفاهم المحلي كان اشبه بمدافع طوال الوقت فقد استطاع ان يفتتح التسجيل ويترك منافسه يسعى وراء التعادل ليحققه في منتصف الشوط الثاني .

وقبل الظهر ، استقبل فريق الصفاء على ملعبه فريق الهومنمن وتبارى معه وديا ففاز عليه بهدفين مقابل واحد بعد ان كان متقدما في الشوط الاول باصابة واحدة مقابل لا شيء .

شوط ممل ونتيجة سلبية

كتب — محمد زهير :

تحمل جمهور التفاهم الثلاثي « النجمة ، الراسينغ ، الهومنتمن » امس قساوة الطقس المشبع بالرطوبة والصقيع ، لعل ذلك يلهب الاكف حماسة والحناجر هتافا فينسي معاناته ، مقابل أن يمني نفسه بمشاهدة مباراة على قدر كبير من الاثارة والتشويق مع الفريق القادم من بلاد البن «ناتال» ! الا ان هذه الامال ذهبت ادراج موجة الصقيع اياها رغم انتهاء المباراة بنتيجة التعادل ١ — ١ .

واذا كان هذا عن الصورة الخارجية للقاء فان شوطه الاول بدأ كما هي العادة بين الفرق المتباعدة بجس نبض من الجانبين دام حوالى ٥ دقائق تخللها بعض الطلعات من الضيوف لم تشكل خطورة على مرمى التفاهم ، الى ان بدأ حسن شاتيلا سلسلة الفرص الضائعة في الدقيقة ٦ حين انفرد بالحارس البرازيلي « ارتيان » وسدد متاخرا فوق العارضة ولو مرر الكرة الى زميل لكان لها شان اخر ، بعدها بثلاث دقائق اخذت خطورة الضيوف تظهر ، وتسنح أمام مهاجمهم «البيري» فرصة طيبة ولكنه يسدد تسرعا بجوار القائم الايمن .

وكانت هذه الفرصة نقطة تحول في مجرى هذا الشوط ، فما لبثوا ان نظموا خطوطهم فاحسنوا الانتشار واتقنوا التمرير فيما بينهم ، وحاصروا التفاهم في منطقته مستفيدين من تقهقر معظم لاعبيه ، ساعدهم في ذلك ضياع خط الوسط المكون من سلكو وعرموني في الزحمة حيث لم يستطيعا مجاراة الثنائي « انشيلتا » و « ليبانو » حركة وسرعة تلبية ، لهذا كان رباعي خط هجوم التفاهم ابعد ما يكونون عن التفاهم !

نعود للفرص فنتذكر انه في الدقيقة ١٦ تهيأت الكرة امام سلكو الذي سددها قوية فاصطدمت براس احد المدافعين وانحرفت نحو الشباك فصدها الحارس ثم عاد فامسكها من أمام حسن شاتيلا المتربص — وهذه حسنة سلكو الوحيدة في هذا الشوط — اقتنص الزين في اعقابها كرة من فوق راس « البيري » وانقذ مرماه ، ثم تتوالى الفرص من مهاجمي « ناتال » الذين افتقروا الى الهداف الذي يعرف طريق المرمى رغم مهاراتهم الفردية ولياقتهم العالية وتهديدهم شبكة الزين « نجم المباراة » باستمرار فيما تبقى من الوقت ، وللحق .. لولا الزين وندا وفلسكين لاحتضنت شباك التفاهم اكثر من هدف اكيد .

اخلص الى القول أن التشكيلة الثلاثية في الشوط الاول اثبتت فشلها خاصة اذا عرفنا ان خمسة مدربين اختلفوا رأيا وتوجيها كانوا حول خطوط الملعب يشير كل منهم للاعبيه بما يراه مناسبا او غير مناسب !

التعادل

حدث بعض التبديل في صفوف التفاهم في مستهل الشوط الثاني ، فلعب خاتشيك الصغير بدل هوسيب في اليمين ، وجواد بدل سلكو في الوسط ، وكان طبيعيا أن لا يقدم هذا التبديل في الامر شيئا بالنظر للمستويات الفنية ، ومع ذلك فقد حقق التفاهم هدفه في الدقيقة الثانية بواسطة خاتشيك اثر تمريرة متقنة من جمال الخطيب ، سار بها عرضا وارسلها ببطن قدمه هادئة في وسط الشباك . وبدل أن يكون هذا الهدف دافعا للتفاهم . فيقدم المزيد من الاهداف اذا به يكتفي ويقتنع وبالتالي يرتد مدافعا بلاعبيه العشرة ، بينما كان تصميم الضيوف لانتزاع التعادل ثم الفوز ظاهرا للعيان ، حيث قام مهاجموه يعاونهم لاعبو الوسط والدفاع بشن هجمات متلاحقة حفلت بالخطورة ولكنها واجهت تكتلا تفاهميا صلبا

وازاء هذا التلاحم بين المهاجمين والمدافعين شاب اللعب مسحة من الخشونة المتعمدة وغير المتعمد قرسمها لاعبو الفريقين باقدامهم وايديهم وحتى بالسنتهم رغم تباعدها ! وخاصة بعد ان أحرز جورجي « رقم ٩ » لناتال هدف التعادل في الدقيقة ٢٧ ، وتطلع الضيوف بجدية لاحراز هدف اخر يمكنهم من الخروج من المباراة فائزين ولكن لم يحالفهم التوفيق ، ومع طلعة للتفاهم قبيل النهاية بثوان قليلة سدد فيها خاتشيك الكرة بجوار القائم الايمن صفر « السبع » معلنا انتهاء المباراة .

وهكذا تمكن التفاهم بمعاونة خمسة مدربين من انهاء المباراة أمام « ناتال » بنتيجة التعادل ١ — ١ .

● مثل التفاهم : زين هاشم ، عساف ، ندا ، فاسكين ، التكي ، عرموني ، سلكو ، جواد ، هوسيب « خاتشيك الصغير » الخطيب ، خاتشيك ، حسن شاتيلا .

● ومثل الضيوف : ارتيان ، تالينو ، فالوك ، سباري ، ماريون ، انشيلتا ليباتو ، دانيليو ، جورجي ، البيري ، مؤراسي .

● قاد المباراة : الحكم الدولي سبع فلاح .

■ « ارتيان » الحارس البرازيلي يلتقط الكرة ، وامامه مجموعة من لاعبي الفريقين يتقدمهم سلكو وهوسيب وعلى يساره زميل له يحميه ■



■ رقصة لبنانية — برازيلية امام الكرة يؤديها عساف والزين وعرموني وندا من التفاهم واحد المهاجمين البرازيليين ■

فوز الصفاء على الهومنمن ٢ — ١

على ملعبه استقبل الصفاء قبل ظهر امس فريق الهومنمن وتبارى معه في لقاء اختبار للطرفين على عتبة البدء بتنفيذ النظام الجديد المسمى .. لا هواية !

فاز الصفاء في هذه المباراة ٢ — ١ وكان قد انهى الشوط الاول لمصلحته ١ — صفر مع انه لعب بغياب تامر حمزة وطلال الزهيري ويزيد حليمة الا انه اشرك الثلاثي المصري الجديد عبدالله الناغي ومحمود سعد وسيد السبكي .

اللقاء كان بصورة اجمالية ضعيفا ومستواه بعيدا عما هو مطلوب من فرق صارت نصف محترفة .

واذا كان لا بد من وصف لما جرى، نتجدر الاشارة الى أن المقابلة كانت شاملة لالعاب مختلفة تناولت الجري وراء الكرة دون غاية وتضارب الاكتاف « وتناطح » السيقان مما اضفى على اللقاء طابع « التصفير » الكثير نتيجة الخشونة من دون مبرر .

افتتح الصفاء التسجيل في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول من كرة مرفوعة عاليا قطعها مكرديش بيده فوقعت على قدم هاني عبد الفتاح وتركها له الحكم فرماها في الزاوية اليمنى العليا واحرز للصفاء هدفه الاول .

وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني ارتكب رامز نيبان خطأ ضد هراير داخل منطقة الجزاء نال منها الهومنمن « بنالتي » تصدى لها جوزف مشرقي وسدد الكرة في الزاوية الارضية اليمنى وحقق التعادل لفريقه .

بعدها بـ ١٧ دقيقة واثر كسرة مرفوعة اساسا من ضربة حرة ، تراوحت بين تسديد المهاجمين وصد الحارس مع المدافعين تقدم شبل هرموش وانهاها في قلب الشباك ليسجل للصفاء هدف الفوز .

استقرت النتيجة على حالها حتى نهاية اللعب فاعلن الحكم سركيس دمرجيان فوز الصفاء على الهومنمن ٢ — ١ بعدما كان قد اخرج من الملعب هاروت في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني وشبل هرموش في الدقيقة ٣٢ ليكمل الفريقان المباراة بعشرة لاعبين.



هاني عبد الفتاح — جوزف مشرقي — شبل هرموش

كأس العالم لكرة القدم : ثمانية فرق دخلت دور الـ١٦ ومثلها تنتظر مواعيد مباريات الادوار التمهيدية حتى عيد رأس السنة

ضمنت المانيا الشرقية دخولها دور الـ ١٦ لمسابقة كاس العالم بتغلبها على منتخب البانيا ٤ — ١ في المباراة التي جرت بينهما في مدينة تيرانا ، وهذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٥٨، التي تصل فيها المانيا الشرقية الى هذا الدور ، ومرد ذلك الى كونها لم تشترك في هذه المسابقة قبل العام المذكور .

وبدخول المانيا تحطمت كل آمال رومانيا في دخول حلبة الصراع على كاس ميونيخ بعد أن كانت المرشح « الفافوري » بين فرق مجموعتها .

اما الفرق الثمانية التي ضمنت حتى الآن انتقالها الى دور الـ ١٦ فهي : البرازيل « كضيف شرف » والمانيا الغربية « كبلد منظم » ، وايطاليا « المجموعة الثانية » والمانيا الشرقية « المجموعة الرابعة » وبولندا « المجموعة الخامسة » واسكتلندا « المجموعة الثامنة » والاورغواي « المجموعة الاولى » والارجنتين « المجموعة الثانية » .

ومن المنتظر بعد انتهاء التصفيات التمهيدية وتسمية الفرق المنتقلة الى دور الـ ١٦ أن يجري الاتحاد الدولي للعبة القرعة في ٥ كانون الثاني ١٩٧٤ في فرانكفورت لتقسيم الفرق الستة عشر الى اربع مجموعات .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان مباريات الفرق التي ستتنافس لاحتلال المراكز الاولى في المجموعات الباقية ستقام وفق البرنامج التالي :

اوروبا

● المجموعة الاولى :

□ في ١١ تشرين الحالي : مالطا والسويد (وفوز مالطا يضمن دخول النمسا ، والعكس يؤدي الى انتقال السويد) .

● المجموعة الثالثة :

□ في ١٨ منه : هولندا وبلجيكا (الفائز سينتقل الى ميونيخ ، وفي حال التعادل تدخل هولندا) .

● المجموعة السادسة :

□ في ١٨ منه ايضا : بلغاريا وقبرص والانتقال لبلغاريا بمضمون سواء فازت ام خسرت) .

□ في ١٤ منه : البرتغال وايرلندا (لا امل لاحدهما في دخول الدور حتى لو فاز بالمباراة) .

● المجموعة السابعة :

□ في ١٩ كانون الاول : اليونان ويوغوسلافيا (ويجب ان تفوز يوغوسلافيا بثلاثة اهداف نظيفة لتضمن اسبانيا الدخول ، والا انتقلت اليونان التي هي افضل من اسبانيا بفارق نسبة الاهداف .

● المجموعة التاسعة :

□ بالنسبة للقاء الثاني بين الاتحاد السوفياتي « اوروبا » والتشيلي « اميركا اللاتينية » فسوف يقام رغم قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في الموعد المحدد وهو ٢١ الجاري في التشيلي . يذكر أن اللقاء الاول اسفر عن تعادلهما من دون اهداف في موسكو، وان الاتحاد السوفياتي قد اشعر الاتحاد الدولي للعبة برغبته في اقامة اللقاء الثاني على ارض محايدة والا فسيتخلف عن المباراة .

اميركا الوسطى

تقام بين ٢٩ الجاري و١٩ كانون الاول القادم الدورة النهائية في هايتي بين ٥ بلدان هي المكسيك ، وهندوراس وغواتيمالا ، وجزر الانتيل وترينيدا لتسمية الفريق المنتقل لميونيخ .

اسيا واستراليا

في العاشر من الشهر الحالي سيتقابل فريقا كوريا الجنوبية واستراليا في المباراة المصيرية بمدينة سيوول ، وكان اللقاء الاول الذي جرى بينهما في استراليا قد انتهى بالتعادل السلبي .

افريقيا

بدأت التصفيات بين فرق زامبيا وزائير والمغرب ، وكان اللقاء الاول بين زامبيا والمغرب قد انتهى بفوز الاولى باربعة اهداف نظيفة ، اما اللقاء الثاني بين المغرب وزائير فيجري في ٢٣ كانون الاول القادم .

■ منتخب يوغسلافيا « المجموعة الاوروبية السابعة » هل يفجر قنبلته الموقوتة ويفوز على اليونان بفارق ٣ اهداف ، ويقدم لاسبانيا تذكرة السفر الى ميونيخ ■

"لانس" و"هارتس" يتصدران لائحتي دوري الكرة في فرنسا واسكتلندا

في نطاق مباريات الاسبوع الرابع عشر من دوري كرة القدم في فرنسا فاز موناكو على مارسيل ٢ — صفر ، ولانس على باريس ٣ — ٢ ، وسوشو على ميتز ١ — صفر ، ونيس على بوردو ٢ — ١ ، وتروي على سانت اتيان ١ — صفر ، وسيدان على ستراسبورغ ٢ — ١ ، وتعادل رين مع نانت صفر — صفر ، ونانسي مع نيم — ١ — ١ ، وباستيا مع انجيه صفر — صفر ، وليون مع رانس ٤ — ٤ .

وفي ضوء ذلك تصدر لانس لائحة البطولة بـ ٢٢ نقطة يليه سانت اتيان ٢١ نقطة ، ثم نيس ٢١ فنانت ١٩ ، وحل نيم خامسا برصيد ١٩ نقطة .

نتائج دوري اسكتلندا

هذا عن فرنسا ، وفي اسكتلندا كشفت مباريات الاسبوع العاشر من مسابقة الدوري العام فيها عن تعادل واحد وخسارتين وستة انتصارات ، جاءت نتائجها التفصيلية كما يلي : تعادل دنفرملاين مع رينجرز ٢ — ٢ ، وخسر اربروث امام هارتس ٢ — ٣ وسانت جونستون امام داندي ١ — ٤، كما فاز سلتيك على ايست فق ٤ — ٢، ودمبرتون على ماذرويل ٣ — صفر ، وداندي يونايتد على فالكيرك ٢ — صفر ، وهيبرنين على كلايد ٥ — صفر، ومورتون على ابردين ٢ — صفر ، وبارتيك تيسيل على ايريونايتد ٣ — صفر .

دورة الاستقلال في الملاكمة

ينظم اتحاد الملاكمة يومي ١٦ و ١٧ الجاري على حلبة نادي الصياد دورة الاستقلال للاعبي الدرجة الاولى .

سنغافورة انسحبت وماليزيا هي البديل

صرح السيد حمزه ابو سمع رئيس اللجنة الاولمبية الماليزية بان بلاده قد تستضيف دورة الالعاب الاسيوية لعام ١٩٧٨ ، وذلك في اعقاب انسحاب سنغافورة واعتذارها عن تنظيم هذه الالعاب .

((سيدرلاند)) قوي امام الكبار ومتواضع في الدرجة الثانية

فريق « سيدرلاند » حامل كاس انكلترا بكرة القدم والذي ما يزال يدافع عن لقبه باسلوب ممتاز امام فرق الدرجة الاولى ... اصبح يحتل المرتبة الرابعة عشرة في ترتيب بطولة انكلترا لفرق الدرجة الثانية برصيد ١٣ نقطة . اما الفريق الاول الذي يتصدر القائمة فهو « ميدل سبروغ » ورصيده ٢٣ نقطة من اصل ١٥ مباراة .

لقطات رياضية

● الاسباب الموجبة !

نسمع عمر غندور رئيس نادي النجمة يقول بجراته المعروفة ان الهدف من تثبيت نظام اللاهواية يعود اصلا وفصلا من اجل انقاذ فريق تخلى عنه لاعبوه فشاء ان يعوضهم عن طريق النظام الجديد وبمعرفة اعضاء اتحاد الكرة بالذات !

● تجاوز السلطات !

حضر نادي الشبيبة ملف دعوى ضد اتحاد الكرة بتهمة تجاوز سلطاته، وذلك اذا اصر الاخير على تصنيف الفريق في المجموعة الثانية لفرق اللاهواة !

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو : هل هي المرة الاولى التي تتجاوز فيها اللجنة العليا سلطاتها ، واذا فتح ملفها المتعلق بهذه الناحية ، فكم دعوى يمكن ان تقام ضد الاتحاد !

● مظاهرات !

مصادر مقربة من نادي الرياضة والادب اوضحت بان الصمت الذي يلف عاصمة الشمال الآن سيتحول الى عاصفة فيما اذا نفذ اتحاد الكرة خطواته بشأن اللاهواية .

وقالت مصادر هذا النادي ان ادارته ستلاحق الموضوع على مختلف الاصعدة للحفاظ على المركز الرابع في البطولة الاخيرة .

واوضحت هذه المصادر بان امر الملاحقة قد يشمل تنظيم المظاهرات !

ويا اتحاد خذ علما !

● اطلق سراحهم ثم استقال !

رئيس ناد كروي مستقيل ، كان فريقه يطمح للترقية الى مصاف الدرجة الاولى ، قال امس انه اطلق سراح لاعبيه قبل الاستقالة رغبة منه في ان يستفيدوا من نظام اللاهواية وذلك بعدما تاكد ان الاتحاد يرفض ترفيع فريقه ولو عمل اولا في قتله !

● ((ثمن)) اللعب في بيروت !

جلس محمود سعد ظهير نادي الصفاء الجديد على ارض الملعب يمسد ساقه المصابة في اعقاب مباراة فريقه الاخيرة عندما فوجيء بمواطنه المصري عبدالله الناغي يقول له وهو يتحسس رضوضه :

— حضر باسبورك ووضب حقيبتك وتعال نرجع .. مصر !

● لماذا ؟

في نطاق بيانه لحقيقة الموقف بين الاتحاد ونادي الشبيبة ، قال السيد طوني خوري أن اللجنة العليا في تعميمها رقم ٤٧ تاريخ ٢١ ايلول امهلت الاندية لغاية ٣١ تشرين الماضي لتقديم المستندات التي في ضوئها ستصنف دائمة ومؤقتة وتحدد الجمعيات التي لها حق التصويت .

وقال : ومع ان المهلة قد انقضت والاتحاد اجتمع بعد ذلك ، فانه لم يتخذ اي اجراء بهذا الصدد فلماذا ؟

اجل لماذا ؟

انسحب نادي النجمة من دورة الاستقلال لان اتحاد الكرة "بخشش" على حساب غيره

عقد دورة الاستقلال بكرة القدم مهدد « بالفرط » والسبب يعود الى تجاوز السلطات . اتحاد اللعبة اراد ان يتكرم ويسخى فمد يده على جيب غيره وقال للاخرين تفضلوا وانعموا بالكرم الحاتمي !

هذا ما لمحت به مصادر نادي النجمة حين اكدت امس ، وعلى لسان رئيس اللجنة الادارية للنادي عمر غندور انها ستنسحب من دورة الاستقلال .

وقد قال رئيس النادي ان انسحابه مبني على منطق غير ذاك الذي يعتمده الاتحاد .

واوضح كلامه بقوله انه كان على الاتحاد ان يستشير الاندية ذات الدخل الكبير قبل ان يتخذ قراره القاضي باقتسام « انتاج » دورة الاستقلال « بالعدل والقسطاس » بين كافة الاندية وبالتساوي .

وتساءل رئيس نادي النجمة فقال : هل يجوز للاتحاد ان « يبخشش » الاخرين على حساب غيره ، وهل يعقل أن يتساوى بالدخل فرق تتفاوت بالمصاريف .

وقال : كنا على استعداد ان نوافق الاتحاد على قراره فيما لو « تكرم » واخذ راينا بالموضوع ، اما ان يقرر هو ما يشاء ويفرض علينا ما لا ينطبق مع المنطق او تخوله اياه صلاحياته، فاننا لن نرضى بالوضع وعلى هذا الاساس قررنا الانسحاب ، ونعتقد ان فريقي الانصار والصفاء سيحذوان حذونا ايضا .

ضربة قاضية وفاز ((برونو))

في نطاق مباراتهما على بطولة العالم بالملاكمة لوزن خفيف الوسط ، فاز في كوبنهاغن الايطالي « برونو اركاري » على الدانمركي « يورغن هانس » بالضربة القاضية وفي الجولة الخامسة.

المباراة كانت مقررة لخمس عشرة جولة .

لقطات

□□ عقد رؤساء اندية النجمة والانصار والصفاء اجتماعا ظهر امس الاحد في مقر نادي الصفاء تداولوا خلاله بشؤون نظام اللاهواية وشجونه .

□□ لم يحضر فريق الحكمة لمقابلة الانصار امس على ملعب بلدية بيروت فاكتفى الانصار بتمرينة لفريقه !

□□ قال لنا رئيس نادي النجمة ان تفاهم النجمة ، الراسنغ والهومنتمن لعب مع الفريق البرازيلي على اساس.. دخل المباراة. وبمعدل الثلث للتفاهم والثلثين للفريق الزائر !

□□ اعربت فرق الكرة الكبرى عن رفضها المشاركة بدورة الاستقلال لكرة القدم وفقا لما قرره الاتحاد بتوزيع دخل مباريات الدورة على الفرق المشتركة وعددها عشرة .. بالتساوي !

□□ فوجيء احد حراس المرمى امس بظهير فريقه يجادل لاعبا بخط هجوم الفريق المنافس في وقت كانت فيه الكرة على قاب قوسين او ادنى من مرمى الظهير الذي يحب المجادلة !

□□ خلال لقاء التفاهم الثلاثي (نجمة — راسينغ — هومنتمن) مع فريق « ناتال » البرازيلي امس الاحد على ملعب المدينة الرياضية ، عتم الظلام وخيم واستمرت اللعبة دون ضوء حتى الثانية الاخيرة حين فوجيء المتفرجون بالاضواء تشع مع صفارة النهاية !

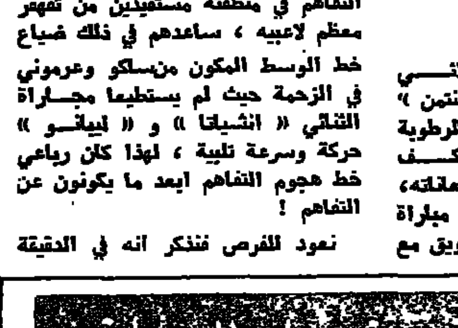
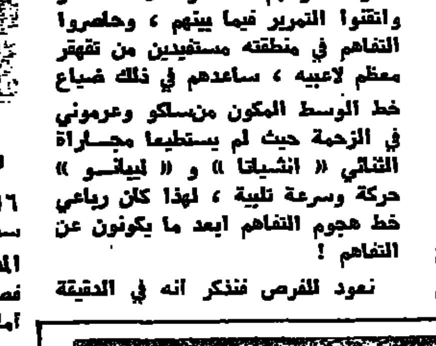
□□ فاز فريق اشبال النجمة دون ١٧ سنة على فريق العربي الضبية ٤ — ١ بكرة القدم على ملعب النجمة .

□□ جرت امس مباراة ودية بكرة القدم على ملعب الصفاء بين الصفاء الثاني والانصار الثاني انتهت بفوز الاول باصابة لصفر .

□□ بدعة جديدة وفتح في عالم الكرة شهده امس جمهور المدينة الرياضية خلال لقاء « الثلاثي » مع الفريق البرازيلي . فقد فوجيء لاعبو التفاهم بخمسة مدربين يوجهونهم من على خطوط الملعب حتى انهم حاروا بنصائح من يعملون وامضوا ساعة ونصف وسط دوامة الارشادات .

هذا « السخاء التدريبي » ما هي اسبابه ومن هو صاحب فكرته ؟

□□ عبدالله الناغي لاعب الصفاء الجديد ، وصل الى بيروت من مصر مساء الجمعة الماضي واشترك امس مع فريقه رغم انه لم يخضع لاية تمرينة معه .

انتهت مساء امس على ملعب الانترانيك المقل الدورة الرياضية بكرة السلة لدعم المجهود الحربي وقد اسفرت عن فوز فريق الهومنتمن ببطولتها بتغلبه على فريق الرياضي بـ ٦٨ نقطة مقابل ٦٥ بعدما كان الشوط الاول قد انتهى لمصلحة الرياضي ٣٤ — ٣٣ .

وفي اللقاء على المركز الثالث فاز الانترانيك على عينطورا ٧١ — ٦٢ . وكان الشوط الاول قد انتهى لمصلحته ايضا ٣١ — ٢٤ .

قاد المباراتين الحكام : قسطه قلوطي وسامي منصور وغارو كزانجيان .




■ لقطة من لقاء الرياضي والهومنتمن على قمة الدورة ■

((نستاس)) بطل دورة ((بيكر)) بكرة المضرب

انتهت امس في باريس مباريات دورة « جان بيكر » المفتوحة بكرة المضرب واسفرت عن فوز الروماني « ايلي نستاس » بالبطولة عقب تغلبه على « ستان سميث » وبثلاث مجموعات مقابل اثنتين كانت نتائجها الفنية على التوالي : ٤ — ٦ و ٦ — ١ و ٣ — ٦ و ٦ — صفر و ٦ — ٢ .

والى جانب فوزه بلقب البطولة ، نال « نستاس » جائزة الدورة وقيمتها ٥٠ الف فرنك فرنسي اي ما يعادل ١٢ الف دولار .

وفي نطاق الدورة اياها فشل اللاعب المعروف « ارتراس » بالوصول الى المرحلة نصف النهائية نتيجة خسارته امام الهولندي «طوم اوكر» وبمجموعتين مقابل واحدة كانت نتائجها الفنية على التوالي ٦ — ١ و ٣ — ٦ و ٣ — ٦ .




● الكرة بين منطقين !

فجاة وبلا مقدمات ، اصبحت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، « تقدس » الوقت ... ترفض التاخير ... وتدافع عن « الزمن » دفاعها عن « الشرف الرفيع » الذي لا يسلم من الاذى الا اذا اريق حوله « دم » فريق اسمه : الشبيبة !

« فاصحاب » اتحاد كرة القدم اصبحوا بغفلة من الزمن ، «زمنيون» لدرجة لا « يطيقون » معها تجاهل الوقت وعدم « تقديسه » كما فعل هذا الفريق !

وانطلاقا من مبدأ « اتيكت » الوقت ... الذي هو من « شيم الملوك » حكم الاتحاد على فريق الشبيبة بان يدفع الثمن لانه تاخر مدة ٤٨ ساعة بتقديم الكفالة المصرفية التي تتيح له البقاء في فئته بين اندية الكبار !

ورغم مراجعة فريق الشبيبة للاتحاد و « استرحامه » للجنة العليا بان تغض طرفها الغالي عن موضوع التاخير وترد له بالتالي مركزه ... فقد اصر الاتحاد على موقفه ورفض ان يعود عن كلمته الا ... بعد استشارة قضائية توضح اذا كان يجوز لهذا الفريق ان يتاخر « كل » هذه المدة وان يأتي « بوقاحة » بعد ذلك ليعترض على الذين يحاولون سلبه حقوقه ومركزه وجهاده الذي عمره اكثر من ربع قرن في ميادين كرة القدم !

ان يتاخر نادي الشبيبة مدة ٤٨ ساعة فعقوبته النزول الى فئة ثانية!

هذا منطق الاتحاد !

اما أن يتاخر الاتحاد عن تنظيم بطولات الاندية ... ان ينسق الدورات الرسمية ... ان يعلق المباريات .. أن « يأكل » حق فريق شباب الساحل فيجمد اوضاعه سنوات ...

فهذا ... منطق الاتحاد ايضا !

وهكذا بين منطق وآخر « تعيش » الكرة « عصرها الذهبي » في لبنان وتجد من يصفق « لاعمال » لجنتها العليا وانجازاتها في حقل « تنجيم الخوازيق » لمصلحة اولئك الذين يديرونها من الخارج ويعتبرون كل اعتراض او احتجاج او كلمة عتاب انما « تنبع » من « اسباب شخصية»! وتلك ملهاة !

ف . خ

تشيلي تصر على ملعب سانتياغو والاتحاد السوفياتي يطالب بأرض محايدة

رئيس الاتحاد التشيلي بكرة القدم رد على الاتحاد السوفياتي ولام موقفه بصدد مباراة الرد بين البلدين في نطاق تصفيات دورة كاس العالم .

« فرانسيسكو فلوكسا » التشيلي قال انه لمن المؤسف فعلا ما قرره السوفيات من عدم ارسال منتخبهم الوطني الى سانتياغو لاداء مباراة الرد بحجة ان ارض الملعب ملطخة بدم الوطنيين التشيليين في اعقاب انقلاب ١١ ايلول الماضي .

والمعروف ان موعد لقاء الرد بين البلدين هو ٢١ تشرين الجاري علما بان المباراة الاولى التي اقيمت بينهما في موسكو كانت قد اسفرت عن تعادلهما بدون اهداف .

وبسبب المشكلة القائمة الان والناتجة عن طلب الاتحاد السوفياتي اقامة المقابلة على ارض محايدة ، سيجتمع بعد غد الثلاثاء لاتخاذ القرار المناسب ، وقال رئيس الاتحاد التشيلي انه اذا اصر السوفيات على موقفهم بالانسحاب في حال عدم استجابة الاتحاد الدولي لطلبهم ، فان منتخب تشيلي سينتقل تلقائيا الى دور الـ ١٦ في ميونيخ .

من ناحية ثانية قال « فالنتين غراناتكين » النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي بان قرار الاتحاد الاخير يعد منافيا للعرف الرياضي وانه من المستحيل اقامة المباراة في سانتياغو وبالتالي على الاتحاد الدولي العودة عن قراره واختيار ارض محايدة لاقامة المباراة .

واشار « غراناتكين » ما صرح به « كايزر » سكرتير الاتحاد الدولي و « اعيدا » رئيس الاتحاد البرازيلي في اعقاب عودتهما من تشيلي بان كل شيء مستتب هناك هو مناف للحقيقة ويتجاهل كليا تعليمات « السير ستانلي راوس » في هذا الصدد .

أرض العجائب!



اكثر من اربعين طفلا وشابا ، يقدمون منذ مساء السبت الماضي ، مسرحية « اليس في بلاد العجائب » على مسرح غولبنكيان التابع لكلية بيروت للبنات . والمسرحية من اخراج دوريس شلبي ، طالبة في الادب الانكليزي ، اخذت ببعض التصرف النص المسرحي للاميركي مايدج ميلر لهذه الاسطورة الشعبية الغربية ، لتقدمها كجزء من دراستها الجامعية .

المسرحية موجهة للاطفال ، تروي ما تجده (اليس) الصغيرة في بلاد العجائب ، عندما تتصادق مع ارانب الغابة وقططها وفئرانها بحثا عن اللص سارق فطائر الملكة التي كان الارنب الابيض يحرسها .

والمسرحية — وهنا اهميتها — جزء من الدروس التطبيقية في الادب الانكليزي الذي تعلمه الاستاذة ايرين فاتلي ، حيث المسرح كاخراج واحتفال فوق خشبة المسرح ، مادة من المواد المتوجبة على الطلاب .

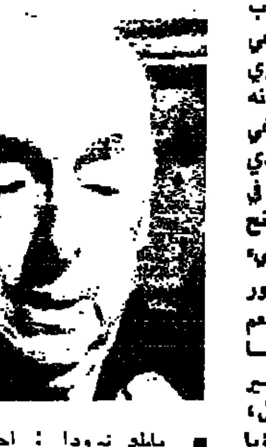
ولعل هذه الطريقة اذا اتبعت كذلك بالنسبة الى الادب العربي ، وعممت على جميع الكليات والجامعات اللبنانية هي خير طريقة لجعل المسرح مسادة اساسية تصبح مع مرور الزمن ، قيمة فنية من حياة الطلاب ، وبالتالي ، من حياة المجتمع . وبذلك يتكون جمهور حقيقي للمسرح الذي لا يزال يفتقد في مسيرته الى مشاهد متذوق ومثقف ثقافة مسرحية .

ولعل البداية مع الاطفال ومع الطلاب ، هي الطريقة الاصح ، حيث يكتسب هؤلاء بالتجربة الخبرات المسرحية ، ففي مسرحية « اليس في بلاد العجائب » قام الطلاب انفسهم بالديكور وبتصميم الازياء وبالاضاءة وبمساعدة الاخراج وبالتمثيل وبتالف الجمهور منهم ايضا في معظمه . ودوريس شلبي ، المخرجة ، ليست بعيدة عن هذه الاجواء .

سوف يقدم غولبنكيان تجارب اخرى ففي برنامجه لهذه السنة خمس مسرحيات للاطفال . اقربها ما سيقدمه موريس معلوف في الرابع والعشرين من الشهر الجاري ، في اللغة العربية ، تحت عنوان « ارض العجائب » . (الصورتان : من المسرحية) .

س . ص .

الحلقة المفقودة في أدب الحرب



■ بابلو نيرودا : احد شعراء المقاومة العالميين ■

■ فرانز فانون : كشف الحقائق الثورية ■

■ محمود درويش : جوهر الرفض والادانة ■

في العام ١٩١٤ تندلع نيران الحرب العالمية الاولى . واول صدى لها في جبران نقراه في رسالة منه الى ماري هاسكل بتاريخ ٢٠ آب يقول فيها ، انه غير قادر على تحقيق اية اعمال في محترفه وان عقله وحده هو الذي يشتغل اذ ذاك « فالحرب الجبارة في اوروبا تسلب نفس المرء صمتها المجنح واغانيها الهادئة . ان الجو مليء بالصراخ ، يا ماري ، وليس بمقدور المرء ان يتنفس دون ان يحس بطعم الدم ... انها حرب فظيعة ، يا ماري ، لكنها حتما ستقرر مصير الجنس البشري لمائة سنة على الاقل ، وانا واثق من انها ستعطي العالم رؤيا للحياة افضل واصفى » .

هذه النظرة الى الحرب ، نراها تتجدد اليوم في زمننا الحديث ، اي مع النكبة الفلسطينية وحرب التحرير الجزائرية ١٩٥٤ ، فيتنادى الادباء والشعراء الى الحماسة وكتابة الاناشيد الثورية الهابا لروح القتال وتقوية لعزائم الجنود .

فالشعر المقاتل مثلا ، او شعر الحرب والنضال ، يبدأ بشكل اساسي عندنا مع حرب التحرير الجزائرية . لقد انطلقت هذه الحرب من العام ١٩٥٤ وكانت امتدادا ثوريا لانتفاضات عبد القادر الجزائري واولاد سيدي الشيخ والمقاومة الجزائرية .

ونبتت بعدئذ شجرة الادب الثوري بعد عام من بدء القتال ضد الاحتلال الفرنسي لكنها كانت شجرة تقريرية تسجل ما يحدث ، وتعتمد كثيرا على الخطابة في اكثر من معنى . فشاعر هذه الحرب ، او اديبها ، لم تكن تعنيه القيمة الفنية ، بقدر ما كان يعنيه الصدق والدخول في الحماسة لتلك رايناه في خضمها مغنيا ومحرضا وداعية . فكتب اغانيها وسجل مارشاتها العسكرية . لكنه ، في ظروف هذه الحرب الملتهبة ، لم يكن يعرف ان ما يكتبه في الحاضر سوف يبقى في المستقبل .

لذلك لم تساعد ظروف هذه الحرب النضالية ضد الاحتلال الفرنسي على ولادة شعر ثوري حقيقي ، لان سرعة الكتابة التي رافقت القصيدة لتسجيل الحدث ومحاكاته كانت المسؤولة عن عدم قيمة واهمية اغلب الشعر فنيا الذي كتب في ظلال هذه الحرب مع ان ملحمة « كمال البوقسي » الشعبية (شاعر امي شعبي جزائري اشترك في الثورة اشتراكا فعليا واستشهد في احدى معاركها) اقرب بكثير ، كما يقول النقاد الى المستويين الفني والانساني مما قيل من قصائد شعرية .

وفقر الشاعر او الكاتب العربي في زمن الحرب ، كان فقرا في الايديولوجية مع ان هذه الحرب عرفت في العام ١٩٥٥ فرانز فانون ، ذلك المفكر الزنجي الذي رأى ، بشكل تام ، الحركات الاستقلالية في المستعمرات السوداء واصبح همه الدعوة الى النضال السياسي في الجزائر وخارجها .

والواقع ان الادب الذي ياتي منه فانون ، متنوع وقديم قدم تاريخ العبودية في العصر الحديث ، لانه ادب يتارجح بين صوت الاحتجاج والاقناع واللين ، بين صرخات الغضب والتحدي ، بين الثورة وبين التوفيق والمصالحة .

لذلك يعتبر فانون مدينا لايميه سيزير (شاعر زنجي) يحرك نبض الحياة ، كما يوجد في قصيدته المنورة cahier d,un retour au pays natal

(اي سيزير) نبض الحياة ، ويوحد كذلك في صفوف معاناته سائر الفئات المعذبة في الارض .

الروح الزنجية في الحرب الجزائرية

وهكذا جاءت الروح الزنجية مع فانون في الحرب الجزائرية ، لتنبثق ، بصورة اشد تحديدا ، على حد تعبير داميد كوت في كتابه « فرانز فانون » من الحركة الوطنية المحلية في المستعمرة الفرنسية السابقة هايتي . وكان الاحتلال الاميركي لهايتي : الذي بدأ في العام ١٩١٥ ولم ينته حتى العام ١٩٣٤ قد ولد في الجزيرة ارتجاجا عاما افضى الى بعث الحياة في الاساطير والامثال والموسيقى الافريقية . وكان الكتاب الذين احيوا ذلك التراث قد اشاعوا بين افراد الشعب تعلقا بالحياة الريفية والفلاحين .

اما الحركة الادبية الثورية الزنجية التي اقترنت بروح التمرد ، فلم يكتمل اطارها في العصر الحديث ، الا في الثلاثينات من هذا القرن وبالذات في باريس ، حيث كان اراغون ، ايلوار وسارتر في قلب المقاومة الفرنسية يحاربون ويكتبون الاناشيد الحماسية ضد النازية الهتلرية اذ كان ملهموها الثلاثة الرئيسيون : سيزير ، سنغور وليون داماس ، وكلهم شعراء اصبحوا فيما بعد سياسيين .

كلامنا عن فانون وعن ادب الزنوجة الثوري هنا ، لا يعني انه كلام خارج ادب الحرب ، او ادب الثورات في العالم الثالث . ففانون — ابن المارتينيك — الذي عاش لهب الثورة الجزائرية ، وكتب اهم اعماله فيها كان خير محلل لتطور الكتابة الثورية اثناء الحرب . وعنده يبدأ الكاتب المحلي الوطني اللجوء الى الشعب للتعلم منه ، والانصهار كليا في خضم نضاله .

وفانون هذا كان مثل البير كامو . لكن كامو رأى نفسه ، بعد سلسلة جديدة من عمليات التعذيب في مراكز الشرطة والمعتقلات العسكرية الفرنسية يصف في روايته « الطاعون » الجرذان التي تطل من مجاري المياه القذرة . وكان يعني بها كثرة الضحايا في الحرب .

هذا الادب الملتزم ، في زمن الحرب الجزائرية ، شكل مع فانون ، شكلا من اشكال العمل ، العمل من خلال كشف الحقائق الثورية . فهو ، كما تقول سيمون دي بوفوار ، علم الفدائيين ، في الحرب الجزائرية ، كيف يسيطرون على انفسهم عند القاء قنبلة مثلا ، وكيف تكون مواقفهم الجسدية والنفسانية عندما يتعرضون للتعذيب .

كما اعتبر فانون في كتابه « دراسات استعمار ميت » ان الصراع المسلح يولد حركة تحرر وتقدم سريعة في التركيب الاجتماعي والذهني للجزائريين .

لم يكن وحده ...

في المقابل لم يكن فانون وحده في الساحة الجزائرية . بل كان هناك كتاب جزائريون عاشوا قهر الحرب وعذابها : كاتب ياسين ومحمد ديب . فكاتب ياسين الذي يصف في « نجمة » هذه الحرب ، يصف بجمالية فنية قل شبيهها في ادب الحرب الحديث . وكذلك بدر شاكر السياب من العراق . فيكتب في قصيدته الشهيرة « رسالة من مقبرة » :

هذا مخاض الارض ، لا تياسي
بشراك يا احداث ، حان النشور
بشراك ... في وهران اصداء صور
سيزيف القى عنه عبء الدهور
واستقبل الشمس على «الاطلس»
آه لوهران التي لا تثور

اذن ، فالشاعر العربي الثوري في زمن الحرب ، هو شاعر يوصلنا الى حميا المشاركة ، كما اوصل غارسيا لوركا ، بابلو نيرودا ، شعبيهما عن طريق الكتابة ، الى التضحية والنضال لكن اعنف واشد ما كتب من شعر في معركة هي قصيدة صغيرة لناظم حكمت ، يرمز فيها الى بور سعيد كلها بصبي صغير اسمه منصور ، يلمع الاحذية والشباشب .

وهكذا يبرز في تاريخنا الحديث ، بعد الحرب الكونية الثانية ، حدثان خطيران : المأساة الفلسطينية والثورة الجزائرية . من هنا نقرأ ما يسمى بالادب الثوري او الشعر الثوري . لكن هذه القراءة ، ليست قراءة مفيدة ، او ذات مستوى فني راق . لان الثورة الجزائرية ، التي عرفت مكتبة من الشعر ضخمة بدأت مع العام ١٩٥٥ ، لم تكن بمستوى قصيدة المتنبي التي خلد فيها « الحدث الحمراء » او كما خلد هوميروس « حصار طروادة » في الياذته .

من هنا لم يكن ادب الثورة الجزائري ادبا فنيا اصيلا ، لانه اعتمد السهولة والتقرير والخطابة ، بعكس شعر المأساة الفلسطينية . فشعر المأساة الفلسطينية في الارض المحتلة ، انطلق من ايديولوجية ممارسة ، كما انطلق من استفادة شكلية كبيرة من تجارب شعراء المقاومة العالميين الكبار ، امثال : اراغون لوركا ، نيرودا ، ناظم حكمت وايلوار . لذلك نقرأ في هذا الشعر المعارضة للسائد كما نقرأ الحماسة الشعرية الزائدة للنضال .

جوهر الرفض والادانة لاسرائيل

فليس ما كتبه محمود درويش — داخل الارض المحتلة — هو نتيجة تقريرية سهلة بل هو جوهر الرفض والادانة لاسرائيل . وكذلك هو ادب قضية قبل اي شيء آخر . من هنا لم يكن شعر هذا الشاعر ، او رفاقه ، شعرا معزولا عن الشعر العربي المعاصر خارج الارض المحتلة . انه ، على حد قوله ، رافد صغير من روافد الشعر العربي المعاصر لذلك لا يمكن كما يتابع درويش تقويم اعمال الشعراء العرب ، بميزان مدى تفاعلهم مع قضية فلسطين ، كما ان احدا لم يجر مثل هذه المحاسبة مع الشعراء العرب في مدى اشادتهم بالثورة الجزائرية مثلا ، او التحولات الاجتماعية العميقة في جمهورية مصر العربية وغيرها .

واذا لم يكن مفر من اجراء عملية المفاوضة او المقارنة — وذلك اصح — فلا يجوز ذلك الا اذا حصرنا الامر في اطار الشعر المتعلق بالقضية الفلسطينية وهنا نعثر على الحلقة المفقودة في سلسلة المناقشات . عندها قد يكون من الجائز — الى حد ما — القول ان الشعر العربي الذي يكتب في اسرائيل ، بشكل عام ، اقرب الى صدق التجربة والاصالة من غيره في تصوير صراخ الانسان الفلسطيني .

وكلمة « الصدق » لا غيرها ، بالنسبة الى درويش ، هي الجديرة ، بتركيز الانتباه حولها في سياق المقارنة التي تمتد الى ميزات اخرى لهذا الشعر ، يفتقر اليها شعر القضية الفلسطينية الاخر .

اذن ، فشعر الحرب او ادبه ، هما نتيجة عنصر « الصدق » لذلك فان اكثر ما كتب من شعر في هذا الجو ، او من ضمنه ، هو شعر وليد معاناة الاحتلال والثورية ، لكنه يحتاج الى غنية شكلية ولغوية تسجل تجربة الحرب ولا تنهيها بانتهاء التجربة .

فالظاهر من القصائد التي كتبت في جو الحرب خلال الثلاثينات حتى السبعينات ، انها وليدة السرعة والانفعال ، كانت تحتاج ضمنا الى نضج الموهبة وتوقدها في الداخل ، لغويا وشكليا . وهذا ما نلاحظه بشكل ظاهر في ادب الحرب العربي — شعرا ونثرا — ولا نلاحظه ابدا في ادب الحرب — شعرا ونثرا — مع لوركا او نيرودا او اراغون .

هنا الادب نتيجة انفعالية سريعة ، بينما هناك نتيجة فنية خالقة مختمرة في الداخل . لذلك جاء ادب الحرب العربي ، او شعره ، تقريرا عن معركة لا عن انسان ، تقريرا عن بطولة لا عن تضحيات ، بعكس ادب الغربيين الذين كتبوا للحرب ولم يجعلوا من ساحها عجينة ضاع فيها نفس الانسان والوهته الخالقة .

ان هذا لا يضير ادب الحرب العربي ، لانه نتيجة تاريخية بدأت مع الجاهليين في الخطابة والمرجلة ، ولم تتمكن في عصرنا الحديث من ان تتخلص من هذا الكابوس مع ان هناك محاولات بسيطة بدأت مع روايات لغسان كنفاني ، جبرا ابراهيم جبرا ، وحليم بركات في اعطاء الحرب معنى انسانيا شاملا ولم تكن هي الوحيدة في هذا المجال . فثمة تجارب ابداعية مع الشبان تلوح في الافق ، لكنها لم تنجل بعد عن عطاء يبشر بتجربة كتابية في الشعر وفي النثر ، تعكس الموروث المتداول في شعر الحرب او ادبه .

رياض فاخوري

تشرين

— ١ —

الان ، وقد امتدت اوردة النفط فينا ، صرنا الهواء من جديد .
كلانا جاء من غيمة رمادية ..
كلانا سقط من قوس قزح ..
كلانا الشمس والضوء والمركبات..

— ٢ —

في ليلة القدر تسامرنا .. تحدثنا الى المولى . قلنا : لم ننته بعد .
كبرنا وكبرنا .
طالت شعورنا وابيضت ..
طالت قاماتنا .
كل واحد فينا صار جبلا .
صرنا كل العصور .

— ٣ —

حين الفنا الصحراء تفجرت في عيوننا ماء زمزم . سرنا على الماء واحيينا الموتى .
لم نصلب ابدا . ارتفعنا الى السماء وقريبا سنعود .

— ٤ —

الان ، وقد امتدت اوردة الحب فينا صرنا الهواء من جديد .

هدى النعماني

أغنيات للقمر

شعر هيام رمزي الدرونجي في « اغنيات للقمر » (دار مكتبة الفكر ، ليبيا) ، هو شحنات غضب وبركان يعصف وينطلق من قلب يتمزق بالاحساس ويناجي البطل المحارب ويفخر بانتصاراته .

وهذا القلب الذي لا يكف عن الهتاف والابتهال ، يغني الحانه ويهدي فلسطين وابن ارضها اعذب القصائد .

ارشيف سينمائي في بيروت

دعا مركز كندي في بيروت ، شارع عبد العزيز الى مهرجان للافلام الصامتة مع ريموند روهيور ، يبدأ من ٢٦ تشرين الثاني الحالي ويستمر حتى ٣٠ منه .

والافلام التي تقدم ضمن هذا المهرجان هي من ارشيف ريموند روهيور ، مدير البرامج السابقة لغاليري الفن الحديث ، ستعرض بحضوره ، اذ يقدمها ويناقشها على التوالي .

وامسيات السينما هذه ترافق مراحل السينما الاميركية الاقتصادية وتحاول مرافقة تطورها في عصرنا الحالي بين الصمت والكلام .

امكانية الغاء المسلسلات

عرض منير ابو دبس ، على شركة التلفزيون اللبنانية ، القناة ٧ ، فكرة تقديم مسرحيات تنتج محليا ، يقتبس فيها بعض اعمال المسرح اليوناني القديم .

واستجاب المسؤولون للفكرة وطلبوا اليه اعداد ١٢ حلقة لدرسها ، ثم عرضها على اللجنة المختصة .

والمعروف عن هذه البرامج انها تركز على افكار اجتماعية بدائية (ابوملحم) او على افكار الثار والتسامح والتاريخ .

ودعوة المسرح الى التلفزيون تعتبر ضرورة في الوقت الحاضر لان المسرح يؤمن للتلفزيون مستوى جديدا ، ومجموعة من الوجوه الجديدة ايضا .

● يعكف المسؤولون في التلفزيون اليوم على درس فكرة الغاء المسلسلات التلفزيونية المحلية التي تصب في مصب واحد تعتبر كل حلقة منها امتدادا للحلقة السابقة تتمة لها .

متاحف الأرض: ديكور طبيعي يقرب الانسان من البيئة

■ صورة متحف الماضي : انجازات بشرية ■

من المشكلات الرئيسية التي تشغل بال اخصائيي التربية الحديثة اليوم ، هي قلق الانسان المعاصر امام فقدان الموارد الطبيعية من يوم الى آخر .

وهذه المشكلة طرحت في مؤتمرات عديدة من بينها مؤتمر الامم المتحدة عن البيئة ، والذي عقد في ستوكهولم في حزيران الماضي .

هل من حل لهذه المشكلة ؟

يعتقد الاخصائيون ان الحل يكمن في قيام المتاحف ، والحدائق العامة للنباتات والحيوانات وقيام مؤسسات عالمية تهتم عمليا في حل هذه المشكلة التي تتفاقم .

وافضل ما توصل اليه الاخصائيون اليوم هو تخصيص المتاحف وجعلها الى جانب كونها اداة للحفظ ، مكانا لتثقيف الجمهور الكبير .

□

ما هي انواع المتاحف التي تساعد على تثقيف الجمهور ؟

بالطبع هناك المتاحف الفنية ، والعلمية . فمتحف التاريخ الطبيعي ، هو اداة لتثقيف الجمهور ومكان لحفظ الآثار الماضية في آن معا . والمجموعات التي يحتفظ بها لها اهميتها في التكهن ، او تسجيل التغييرات الحاصلة في البيئة . ودور المتحف من هذه الناحية ، هو نقل عناصر المعلومات التي يملكها الى الجمهور الكبير وعرضها له بشكل تربوي مثير للانتباه .

والمتاحف التي تختص في الابحاث الاجتماعية ، من بينها علم السلالة علم الاثريات وعلم الانتروبولوجيا ، تجتهد في تفسير العلوم الموجودة بين الانسان وبيئته .

اما المتاحف الاخرى فهي المتاحف العلمية . ومنها المتحف التكنيكي الصناعي الذي يقدم جوهر علم الحساب ، الفيزياء والكيمياء .

فمتاحف العلوم الطبيعية تهتم بالانسان الفيزيولوجي ، كما تهتم بالانسان الثقافي . ومتاحف العلوم الانسانية والاجتماعية لا تهتم فقط بالبيئة البشرية ، بل تهتم ، كذلك ، بالبيئة الطبيعية ، كالانسان والرسم كعنصر للبيئة .

ويقترح الاخصائيون ، كذلك ، تطوير مهام المتحف الفني . فالمتحف الفني يجب ان يفتح ابوابه ، الى جانب المعروضات الفنية كالرسم والنحت ، للهندسة المعمارية والفنون الفضائية والدراسات في تنظيم المدن ، ويعمل المشرفون عليه ، على تقريب الفنان من الجمهور .

كما يقترح الاخصائيون ادخال الوسائل السمعية — البصرية الى المتحف الفني ومتاحف العلوم الانسانية والصالات الثقافية والعلمية عن طريق ادخال الافلام الفنية والعلمية ، لكن مع تطوير هذه الوسائل وتعدادها .

□

من العناصر التي تدخل في تثقيف الجمهور ، عدا المتاحف ، انشاء حدائق للحيوانات ، ذات مسافات شاسعة .

ويرى الاخصائيون ، ان حدائق الحيوانات سوف تعرض في المستقبل ، انواعا عديدة من الحيوانات المهددة بالانقراض وذلك في ديكور طبيعي ، يجلب اهتمام الجمهور نحو عالم البيئة والمشكلات التي تتعلق به .

فهي ، من هذه الناحية ، تساهم في تقريب الانسان من بيئته الطبيعية .

□

من هنا تاتي اهمية المتاحف والحدائق المتنوعة . فالمعلومات التي تاتينا من الماضي عبر الكتب والسينما والتلفزيون محدودة وناقصة . لذلك فدور المتاحف هو عرض اغراض حقيقية ، جميلة ومهمة ، يكون مصدرها الماضي والحاضر في آن معا .

آمال ناصر

دراسة نقدية عن ادباء الغرب




■ شفيق مقار ■

القاهرة — من نبيل فرج :

يتناول كتاب تنشره وزارة الاعلام العراقية للكاتب المصري شفيق مقار ، طائفة من الع ادباء الغرب الحديث وهم : بيكيت ، يونسكو ، آداموف ، بريخت ، كامو ولورنس .

وبرغم اختلاف نزعات هؤلاء الكتاب وتفاوت انتاجهم الادبي بين المسرح والرواية ، فالقاسم المشترك بينهم هو التمرد على التراث الانساني .

ولان صلة المؤلف تتعدى مرحلة القراءة فقط ، جاء كتابه وافيا يفرض الاحاطة الشاملة بفكر وفن كل كاتب ، في ضوء ازمة التعبير التي يواجهها كل مجدد ، عبر وعيه الحاد بالمشكلات الانسانية الملحة للمرحلة التاريخية وقضايا الفن المتعددة بعامة .

غير ان مسحة شعرية تسود اداء شفيق مقار . فضلا عن غرابة التشبيهات المستخدمة ، وروح التهكم التي لا تتلاءم ابدا مع الموضوعية التي يجب ان تتصف بها الكتابات النقدية .

جهاز للقياس والانذار يمنع الانفجارات والحرائق




جهاز قابل للنقل محمله صناعة المانيه ، وهو جهاز خاص للانذار قامت بتطويره احدى الشركات الالمانية يقوم باطلاق اشارة الانذار في الحالات التي يهدد فيها خطر الانفجار .

اسم الجهاز : « اكس فارن ج ا » يستخدم في مراقبة اماكن العمل المتعرضة لخطر وقوع الانفجارات : الصناعات الكيماوية ، صناعة الاصبغة مصافي النفط ، صناعة الحديد والصلب ، والانفاق التي تمدد فيها الكابلات البحرية .

كما يصلك هذا الجهاز الى اكتشاف اماكن العطب في الانابيب والاوعية التي تتسرب منها الغازات والابخرة القابلة للانفجار .

والجهاز يقوم بواسطة بطارية كهربائية بقياس كمية مزيج الهواء والغاز المحيط به خلال عشر ساعات بلا انقطاع . وفيه جهاز خاص يسهر على ضمان سيره لزيادة الحيطة . وعندما تصل كميات المزيج الخطر المحيطة به الى نسبة معينة ، تظهر النتيجة على لوحة فيه ، وتنطلق منه اشارة انذار صوتية اخرى تشاهد بالعين المجردة . (المصورة) .

حسن عثمان : التواضع والصمت

■ حسن عثمان ■

كان كثير التواضع ، كثير الصمت ، حتى غلبه التواضع وحجبه الصمت . هكذا عاش الاديب حسن عثمان . وهكذا يجيء خبر وفاته شاهدا على غلبة هذا التواضع وهذا الصمت .

قليلة هي مؤلفات حسن عثمان . ترك لنا كتابا بعنوان « منهج البحث التاريخي » ، والترجمة الكاملة للكوميديا الالهية لدانتي في ١٧٠٠ صفحة ، مع دراسات وابحاث وتعليقات وشروح تناولت الاسطورة والشعر ودانتي بالذات . وربما تكون ادراجه مليئة بالاوراق والكلمات .

لكن ترجمة الكوميديا الالهية لم تكن بالعمل السهل ، فقد امضى حسن عثمان ربع قرن في ترجمتها . درس خلالها الفنون التشكيلية والموسيقى . الى جانب اللغة اللاتينية القديمة حتى تجيء ترجمته بمستوى ما تستحقه هذه الرائعة الشعرية العالمية . وهكذا كانت ترجمته من الترجمات المبدعة ومن الاعمال العربية الجديرة بالاهتمام .

ولعل اهمية حسن عثمان ، هي في اختصاصه ، فهو يعتبر واحدا من الدانتيين القلائل في العالم . اختصر حياته وعلمه على هذا الشاعر واعماله ومن هنا كان يسعى ان يحقق منهجا للدراسة الادبية في العالم العربي تقوم على الاختصاص والاحاطة الشاملة الكاملة في علم واحد ، حتى اذا تعددت هذه الاختصاصات تعمقت الثقافة وانتقلت من مرحلة المعلومات الى مرحلة المعرفة العلمية الخلاقة .

من هنا جاء تواضعه ، لانه تمكن من علمه ، ومن هنا جاء صمته ، لانه استطاع ان ينتصر . لكن حظه من الشهرة كان دون ما يستحق ، فهل يكشف الموت وجهه فنعرفه اكثر مما عرفناه ؟

سمير الصايغ

الحلاق والكنز

■ طروب ، ماجد ، ميرس ، سعد ■

برغم وجود عناصر كوميدية ممتازة في برنامج « الحلاق والكنز » ، الذي تبثه القناة ١١ مساء كل جمعة ، الساعة التاسعة ، امثال : علي دياب ، فهمان ، اسعد ، بقدونس ، وماجد افيوني .

وبرغم تقمص ماجد افيوني شخصية الحلاق بنجاح ، وعلي دياب شخصية المليونير البخيل بنجاح .

وبرغم وجود طروب وصوت طروب في البرنامج .

الا ان القصة لم ترتق الى مستوى مقدرة هؤلاء الممثلين .

كما ان الاغنيات التي لحنها جورج يزبك لم تستطع ان تجعل من البرنامج ، غنائيا .

والقصة تدور حول كنز يشغل اهل الحارة ، فيعمد الناس الى تهديم بيوتهم للعثور عليه .

ايقاع البرنامج بطيء جدا ، والاغنيات فيه كثيرة ، وكثيرة جدا .

ويبدو من خلال البرامج الغنائية التي قدمها التلفزيون حتى اليوم ، ان تلك التي تتضمن اغنيات ، يصعب كثيرا تحقيق النجاح لها ، لان الاغنية ، قبل كل شيء ، تتطلب مكانا مناسبا في البرنامج اولا ، ويجب ان تكون قصيرة وجميلة ثانيا واخيرا .

ويبدو ، كذلك ، ان « الحلاق والكنز » ، اخذ طروب وصوت طروب ، وركز عليهما البرنامج .

كما انه استعان ببعض الوجوه الكوميدية والشخصيات المحببة واعتمد عليها لانجاح البرنامج . لكن لا هذه ولا تلك استطاعت ان تؤمن النجاح الكامل للبرنامج .

— بارودي —

فكرة !

من السذاجة ان نغمض عيوننا ونتفاءل ، ومن الحماقة أن نغمض عيوننا ونتشاءم ! فان الغد قد يحمل لنا عددا من المفاجآت .

ويجب أن نضع اعصابنا في ثلاجة حتى نستطيع أن نواجه هذه المفاجآت ، ونحاول الاستفادة منها ، او تخفيف حدتها وقسوتها .

ويجب ان ندعم جيوشنا ، ونعيد تنظيم صفوفنا ، ونسد كل الثغرات .. لاننا نعرف غدر عدونا ، ونعرف انه قد يضربنا بخناجره في ظهورنا بعد ساعة او يوم او اسبوع .

ولكن هذا الحذر يجب أن لا يؤثر على نشاطنا الديبلوماسي ، ولا على اتصالاتنا بالدول الكبرى وهي تضغط على اسرائيل ، لتحقق الوعد الذي قطعته بجلاء اسرائيل عن كل الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ ، ورد حقوق شعب فلسطين .

وهذا الموقف يحتاج الى اعصاب غير عادية ، والى طاقة من الصبر غير عادية .. ولكن الذين حققوا المعجزات في معارك الحرب ، قادرون على تحقيق المعجزات في ميدان معارك الاعصاب .

والعرب يسيطرون لاول مرة على سلاح الزمن . فان تخفيض كميات البترول العربي بدأ يخنق الاقتصاد الاوروبي والامريكي ، وبدأ يخلق اضطرابا خطيرا في اقتصاد دول الغرب . وكل يوم يمر تتفاقم آثار ازمة الزيت ، وتهدد مرفقا من مرافق امركا واوروبا .

ولهذا اصبحت الولايات المتحدة واوربا هي التي تتعجل حل ازمة الشرق الاوسط ، لا الدول العربية وحدها . فالعرب قادرون على أن يعيشوا على نصف انتاجهم من الزيت ، ولكن الغرب لا يستطيع أن يحتمل هذا النقص شهرا او شهرين .

وبعد ان كانت غولدا ماير تعلن بان امركا لن تضغط على اسرائيل ، اعلن راديو اسرائيل ان الولايات المتحدة متفقة مع الاتحاد السوفياتي على الحل ، وانهما لن يقفا موقف المتفرج كما كان متوقعا . ثم بدأت اسرائيل تتحدث عن مشروع تسوية نهائية سيحمله الوزير كيسنجر الى الرئيس السادات في القاهرة !

اسرائيل التي كانت تصر على عدم الدخول في مفاوضات قبل جلاء الجيش المصري عن قناة السويس وشرق البحر الاحمر ، والتي كانت تصر على العودة الى خطوط ١٩٦٧ ، والتي كانت تشترط تسليم الاسرى الاسرائيليين قبل اي مباحثات ، بدأت تتراجع خطوات ... وسيستمر تراجعها يوما بعد يوم .

ومع ذلك لن نغمض عيوننا ونتفاءل !

علي أمين

الملك حسين — تتمة

الاوضاع ونتبعها . ولم يكن هناك اي منطق بعد فقداننا زمام المبادرة وعامل المفاجأة ، والارض التي امامنا يسكنها اهلنا واخواننا — وفي وجه التطورات العسكرية على الارض — الا ان نؤدي بالاضافة الى الواجبات الاخرى واجبا على الارض السورية ، اداه من قبل آباؤنا واجدادنا وآباء واجداد جيوشنا المتواجدة على الارض السورية في الوقت الحاضر .

وفيما يتعلق بخط المواجهة كان معنى خروجنا من مواقعنا الحصينة الدفاعية في الظروف القائمة — وقبل تبلور الموقف على الجبهات بشكل مقبول — قيام مجازفة تؤدي الى وقوع افدح الخسائر في صفوف ابنائنا دون مقابل ، في حين انه لو اختارت القوات المعادية أن تقوم من جانبها بالهجوم على هذه الجبهة فانها كانت ستخسر الكثير ولا تتمكن من تحقيق اية مكاسب باي درجة من السهولة .

فهذه كانت الاعتبارات العسكرية التي تحكمت في وضعنا وخطواتنا في الظروف الاخيرة التي اجتازتها القضية ، وتجتازها .

الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

● بالنسبة لما جاء في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ حول حقوق الشعب الفلسطيني . هل الاردن معني مباشرة بهذا البند ؟

□ لا شك أن الاردن معني اذا كان البحث متصلا بزوال الاحتلال عن اراضي الدول التي احتلت اراضيها في حزيران ١٩٦٧ . الاردن معني بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بقرارات الامم المتحدة الكثيرة في هذا المجال ، وفي كل ما يعود على الشعب الفلسطيني بالخير فيما يتعلق بحقوقه المشروعة .

الاردن لا يهرب من مسؤولياته من جهة ، ولكنه عند كلمته وموقفه فيما يتعلق باستعداده المطلق لافساح المجال امام ابناء الشعب الفلسطيني ، بعد اداء اقصى ما يمكن في سبيل استعادة حقه وتحرير ارضه من حيث ترك المجال امامه ، ليختار ما يريد ويقرر مصيره .

قرار ٢٤٢ وقرار ٣٣٨

● هل فرص تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ افضل من تلك التي حظي بها قرار ٢٤٢ ؟

□ الايام في نظري تكشف ما اذا كانت فرص هذا القرار افضل من فرص قرار ٢٤٢ ، علما بانها متممة للقرار السابق . وفي يقيني أن اهتمام العالم بالقضية وبالوضع في المنطقة قد يؤثر ايجابيا على فرص تطبيق القرار الاخير .

● ما هي شروط الاردن في حال عقد « مؤتمر سلام » ؟

□ فيما يتعلق بالاردن ... الاردن دولة احتلت اراضيها في حزيران ٦٧ ، وهذه الارض مشمولة بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، وكذلك حق السيادة على الجزء العربي في مدينة القدس . وسيعمل الاردن اقصى ما يستطيع في سبيل السلام اذا كان هذا السلام قائما على الحق والعدالة وكان سلاما مشرفا .

ولا يعقل أن يتخلى الاردن عن واجبه ومسؤولياته تجاه نفسه او تجاه شعبه حتى تستنفذ الحقوق ، وبعدها للاردن كلمته .

● هل مشروع المملكة المتحدة ما زال واردا ؟

□ ليس في هذه المرحلة بطبيعة الحال ، ولم يكن واردا في مرحلة من المراحل السابقة ككل الا بعد استعادة الارض وانقاذها ، حيث يترك لابناء القضية ان يقرروا ما يشاؤون .

ليس للاردن اية مشاريع

● هل لدى الاردن مشروع جديد يتقدم به بعد وقف اطلاق النار ؟

□ ليس للاردن اية مشاريع . لكن الاردن يمثل صفا واحدا فيما يتعلق بكل الاجراءات التي اتخذها حسب ظروف المعركة ، وهو يتابع اضافة التطورات بعناية وسيتبلور موقفه مع التطورات المنتظرة .

● كيف تتصورون علاقاتكم مع الدول العربية في مرحلة ما بعد الحرب ؟

□ ما كنا نتصور علاقاتنا مع الدول العربية ، في اي مرحلة ، الا وان تكون مبنية على أسس من التعاون الصادق والعمل من اجل مستقبل افضل للامة العربية ككل . وخلافاتنا التي وقعت في الماضي نحن لم تكن نعتبرها الا خلافات في الاجتهاد ليس الا .

● هل يتأثر الاردن على المدى البعيد في القرار البريطاني بحظر بيع الاسلحة الى بلدان الشرق الاوسط الداخلة في النزاع ؟

□ اذا استمر الحظر الى فترة طويلة بطبيعة الحال يتأثر . وهو متأثر الان فعلا بهذا القرار فيما يتعلق بالكثير من معداته .

الضفة الغربية وقطاع غزة

● ما هو مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ؟

□ اذا جاز لي أن اتحدث في هذا الموضوع ، فحديثي بطبيعة الحال يكون خارجا عن نطاق مسؤولياتي المباشرة ، باعتبار ان مسؤولية غزة التي احتلت عام ٦٧ هي مسؤولية شقيقة اخرى عربية . ولكنني اعتقد بانه اذا استعيدت الارض وكل ارض فلسطينية ، فيجب ان تتصل بعضها بالبعض الاخر ويعيش بالتالي شعبها والشعب الفلسطيني كشعب واحد .

● ما هو الحد الادنى من الحقوق التي تطالبون بها بالنسبة لمدينة القدس ؟

□ فيما يتعلق في الاردن بالذات ، نطالب بالسيادة على كافة الاراضي التي احتلت عام ٦٧ ، وينطبق هذا بشكل خاص على القدس العربية .

قد لا تكون الحرب الاخيرة

● هل تعتقدون أن حرب السادس من تشرين هي الحرب الاخيرة في المنطقة ؟

□ قد لا تكون الحرب الاخيرة .

● هل اجبتم على رسالة العقيد معمر القذافي ؟

□ هناك عدة رسائل تبودلت بيني وبين الاخ الرئيس العقيد معمر القذافي .

تخفيض انتاج البترول العربي بنسبة ٢٥ بالمئة

اعلن رسميا ان الدول العربية المنتجة للبترول قررت في اجتماعها بالكويت امس ، ان تخفض فورا انتاجها بمعدل ٢٥ بالمئة بالنسبة لمستوى انتاجها في ايلول . الكويت — وصف

اختتام مؤتمر طلاب الكتائب

اختتم المؤتمر الثاني عشر لمصلحة طلاب الكتائب اعماله مساء أمس ، باعادة انتخاب ميشال سماحه رئيسا للمصلحة بالتزكية .

وقد شدد المؤتمر في توصياته على ان صيغة السلام في الشرق الاوسط يجب ان تترجم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره عمليا .

العدو يقصف مناطق بالجنوب

قصف العدو الاسرائيلي بمدفعيته مساء أمس الاول ، ضواحي دير حرفا — يارين — البطينية — الضهيرة البستان — علما الشعب . واستمر القصف اكثر من ساعة .

وكانت قوة مشاة اسرائيلية تقدر بنحو ٣٠ جنديا قد اجتازت الحدود باتجاه تلة المدور غربي قرية رامية يوم السبت وكان في انتظارها ثلاث اليات . واختفت الفرقة صباح الاحد .

اضراب عمال بلدية الغبيري

قرر عمال واجراء بلدية الغبيري تنفيذ الاضراب صباح اليوم حتى تحقيق مطاليهم .

دركي قتيل في محلة الجناح

وجد بعد ظهر امس الدركي ادمون جورج عبدو (٣٧ سنة) مقتولا في محلة الجناح قرب بيروت .

وعثر بجانب الجثة على ثلاث قذائف فارغة لمسدس حربي من عيار ٩ ملم . واتضح من التحقيق الذي اجراه المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ سعيد ميرزا ، ان الرصاص اطلق على الدركي عبدو ، وهو من المصيطبة ، من سيارة بيضاء اللون كان بداخلها ٤ اشخاص .

رصاص في بار ببيروت

اقدم محمد الحارس ، مجهول باقي الهوية ، على دخول بار جورج انذراكين في شارع عبد العال المتفرع من شارع الحمراء ، واطلق عدة عيارات نارية من رشيش حربي على بيار ارتين ارتينيان (٢٢ سنة) فاصابه بجرح ، وهرب .

القذافي — تتمة

الهوني عضو مجلس قيادة الثورة . وبعد ان استقبله الرئيس الاسد في قصر الضيافة بدمشق توجها معا الى الاماكن والاهداف المدنية التي تعرضت للقصف الجوي الاسرائيلي بدمشق خلال حرب تشرين الاول الماضي . وتوجها من ثم الى القصر الجمهوري لبدء محادثاتهما .

وكان الرئيس الليبي قد غادر بغداد صباح امس بعد زيارة استغرقت يوما واحدا ، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس احمد حسن البكر ، حول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وصول بومدين الى بغداد

ووصل الى العاصمة العراقية بعد قليل من مغادرة الرئيس الليبي لها الرئيس الجزائري بومدين قادما من دمشق بالطائرة بعد يوم من المحادثات مع الرئيس السوري وغيره من الزعماء السوريين حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط .

وعقد الرئيسان بومدين والبكر مساء امس جولة من المحادثات اشترك فيها السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي .

وقد بعث الرئيس القذافي برسالة الى امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح تتعلق بالموقف العربي .

وقال وزير الدولة الكويتي الذي كشف عن الرسالة : يجب أن نكون مستعدين والسلاح في ايدينا . اننا على مشارف حرب اقتصادية وسياسية وربما عسكرية . وهناك تنسيق تام بين الدول العربية بما في ذلك الكويت في جميع المجالات .

دمشق ، بغداد ، الكويت — اشا ر ، وصف

نبأ عن اتفاق — تتمة

بوجه علم على خطوات حل الازمة . ولكن من غير المحتمل ان تتخذ هذه الخطوات قبل اجتماع كيسنجر بالمسؤولين المصريين .

ويتوقع أن يزور جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية سوريا بعد المحادثات التي ستجري في القاهرة وعمان .

واشنطن — ر ، وصف

العدو يتحدث عن تعزيزات للقوات المصرية

زعم العدو الاسرائيلي امس ، ان مصر ارسلت تعزيزات كبيرة الى جبهة قناة السويس ، وان رئيس الاركان المصري يريد استئناف القتال .

ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها امس ، ان موقف الجيش الثالث المصري لا يمكن ان يستمر طويلا ، وان تحركاته سوف تؤدي في نهاية الامر الى مواجهة جديدة . وزعم ناطق اسرائيلي ان القوات المصرية فتحت النار امس .

وقالت المصادر الاسرائيلية ان قادة الجيش الثالث لا يقبلون بالوضع الحالي ، وانهم يستعدون لهجوم جديد .

ومن ناحية اخرى ، قالت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ، ان تل ابيب تلقت كميات كبيرة جدا من الاسلحة الاميركية ، وانها تقدمت بقائمة جديدة من الاسلحة تبلغ قيمتها مليارا و ٧٠٠ مليون دولار .

تل ابيب — وصف

احباط محاولة خطف طائرة سوفياتية

ذكر امس ، ان البوليس السوفياتي قتل واحدا من اربعة اشخاص حاولوا خطف طائرة سوفياتية من مطار موسكو الى السويد . وقد اصيب راكب واحد الملاحين . دوسلدورف — ي ب

فتح تحدد — تتمة

رابعا — ان هناك في هذا العالم ، قوى صديقه لثورتنا لا يجوز مطلقا ان يتعرض لها ، ونحن من جهتنا نعتز بالعلاقة النضالية التي تربطنا بها .

خامسا — ان حركة « فتح » تؤكد أن اي قرار سيصدر عنها ستكون قواعده الاساسية التي يستند اليها مرتكزة على موقف مبدئي لا يتبدل ، ومؤكدة ما يلي :

أ : ان ينبع القرار من المصلحة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني والحفاظ على حقوقه الشرعية والتاريخية .

ب : تأكيد استمرار تنمية وجود شعبنا النضالي والسياسي واستمرار كفاحنا المسلح .

ج : الحفاظ على مكاسب ومنجزات شعبنا الثورية التي حققها عبر نضاله الوطني الطويل وخلال تضحياته وقوافل شهدائه .

د : الحرص على وحدة الصف الفلسطيني مقاومة وشعبا ، في الداخل والخارج ، والعمل على تحقيق وحدة الموقف الفلسطيني .

المتحدث المصري — تتمة

وقوع اصابات بين المدنيين بقصفه مدينة السويس ، وان مستشفيات المدينة امتلأت بالجرحى من المدنيين .

وسئل اذا كانت مصر حددت مهلة قصوى لانسحاب اسرائيل الى خط وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول ، فقال : من المفروض ان يتم الانسحاب فورا الى هذا الخط بموجب قرارات مجلس الامن الدولي .

محادثات السادات مع كيسنجر

وسئل السيد انيس ان كان الرئيس انور السادات سيتحدث بلسان الرئيس حافظ الاسد كذلك في اجتماعه المرتقب في القاهرة مع الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي يوم غد الثلاثاء فاجاب بقوله : هناك تنسيق كامل بين الرئيس السادات والرئيس الاسد . وان الاراء التي قدمت في جميع الاتصالات التي جرت مع الدكتور كيسينجر انما تمثل موقف الامة العربية كلها .

وقال اللواء عز الدين مختار الناطق العسكري المصري بان القوات الاسرائيلية قطعت امداد المؤن والماء عن مدينة السويس .

وقال ان الاسرائيليين رفضوا ان يتم تسليم الجرحى من المدنيين في مدينة السويس الى القوات المصرية ، على الرغم من ان اسرة مستشفيات المدينة وعددها ٥٠٠ سرير ملأى بهؤلاء الجرحى .

وقال اللواء مختار ردا على طلبات من الصحفيين الاجانب بزيارة مدينة السويس : ان الخرق الاسرائيلي المستمر لوقف اطلاق النار يجعل المدينة غير امنة .

واضاف اللواء مختار يقول ان الجيش المصري الثالث الذي يدعي الاسرائيليون انه محاصر ، يتمتع بوضع ثابت جدا وجميع خطوطه متماسكة ، كما ان معنوياته مرتفعة . وهو على استعداد لصد العدو اذا حاول خرق وقف اطلاق النار .

وقال ان الجيش الثالث يجري تموينه عن طريق شاحنات مصرية ، تحت علم الامم المتحدة .

دمشق تضع شرطا لتسليم لائحة بالاسرى الاسرائيليين

ابلغت الحكومة السورية امس بيير غايار رئيس قسم الشرق الاوسط في اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها لن تتقدم بقائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين لديها ، قبل ان تقوم اسرائيل فورا بتنفيذ ميثاق جنيف .

وقد اعلن ذلك مصدر رسمي سوري اثر استقبال السيد عبد الغني الرافعي معاون وزير الخارجية امس السيد غايار .

دمشق — ر

كيسنجر — تتمة

وهو يعني اكثر ما يعني ، ان واشنطن تنكرت لاتفاقها مع موسكو ، وتنكرت كذلك لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الذي وضعت مشروعه بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي ، وللقرار الذي جاء بعده ، ونص على عودة القوات المتحاربة في الشرق الاوسط الى خطوط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ . واسرائيل وحدها هي التي تجاوزت هذه الخطوط تحت مظلة صمت امركية وباسلحة امركية ، وصفت بانها حديثة جدا ، والى حد ان الجيش الامركي نفسه لم يستخدمها ، وبينها صواريخ مضادة للدبابات توجه باشعة الليزر !

الآن ، الطريق الى السلام التي احيطت خلال يوم واحد فقط ببعض التفاؤل ... هذه الطريق اصبحت مرة اخرى تمر ... بالحرب . او هذا ما يتوقعه الان الخبراء والمراقبون العسكريون والسياسيون معا .

ويبقى السؤال المهم : لماذا يأتي كيسنجر ، وزير خارجية امركا ، الى القاهرة والى بعض العواصم العربية؟ وماذا يستطيع ان يفعل بعد عملية تدمير الجسور التي قامت غولدا ماير بها في مؤتمرها الصحفي ؟

هناك من يقول : ان السياسة الامركية شيء ، وتصريحات غولدا ماير شيء اخر !

ويضيف اصحاب هذه النظرية : لو لم يكن لدى كيسنجر ما يبحث فيه لما قام بجولته في الشرق الاوسط !

واعترف بان هذا منطق يبدو سليما . لكن ، عندما تصف الدوائر الامركية عودة اسرائيل الى حدود وقف اطلاق النار (٢٢ تشرين الاول) بانه نوع من التنازل ، وليس التزاما بقرار مجلس الامن يجب ان ترغم عليه ، يبدو الامر مدعاة للدهشة ، لان التمرد الاسرائيلي على قرار مجلس الامن هو قبل كل شيء تمرد على امركا وعلى الاتحاد السوفياتي معا .. واذا قبلت امركا التمرد ، هل يقبله الاتحاد السوفياتي؟

ندع هذا الجانب الى جانب اخر . اسرائيل اقترحت على نيكسون مشروعا جديدا لم يرد في اي قرار من قرارات مجلس الامن ، وهو ان تجعل خط الجبهة مستقيما .. اي ان ينسحب المصريون من الضفة الشرقية لقناة السويس ، وان ينسحب الاسرائيليون من الضفة الغربية .. اي ان يعود خط وقف اطلاق النار الى ما كان عليه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

ولم تقل ماير ان واشنطن اعترضت كما لم تقل انها وافقت . الا ان مجرد طرح هذا الموضوع في مؤتمر صحفي يدل على ان واشنطن لم تعترض !

وقد حاولت اسرائيل من خلال تصريحات رئيسة وزرائها في مؤتمرها الصحفي ، ومن خلال تصريحات سابقة ، ايجاد حالة من الاعتقاد بانها قادرة على النصر .

وهذه المحاولة مفهومة ، بسبب نواع داخلية ، لكنها تبدو شاذة لاسيما بعد تأكيد الرئيس انور السادات ان القادة العسكريين المصريين ، يلحون على تصفية الجيب الاسرائيلي في الضفة الغربية وان الشيء الوحيد الذي حال دون هذه التصفية هو التزام مصر بقرار وقف اطلاق النار .

من هذا نستنتج ان اسرائيل تناور ، وان الغرض من مناورتها انقاذ ما يمكن انقاذه لكي لا يتسم موقفها بالهزيمة التي لحقت بها فعلا قبل وصول الامدادات الاميركية اليها .

لكن ، لئن كانت الامدادات الاميركية جرعة قوة اضافية ، فانها لا تستطيع الغاء حقيقة اعترف العالم كله بها ، وهي أن اسرائيل لم تستطع الصمود امام القوات العربية ، وانها كانت موشكة على الانهيار ، وان اميركا ارادت بالفيض من الاسلحة التي قدمتها لها تفادي هذا الانهيار ، لتدارك ما قد يحدث ، وهو ان العرب — في حال انهيار اسرائيل — قد لا يتوقفون على حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، وقد ينطلقون الى قلب تل ابيب .

ايا كانت الاحوال والنظريات حول هذا الموضوع ، لا بد من التساؤل : هل عدلت الولايات المتحدة الاميركية عما وصف بانه « مساع ايجابية من اجل السلام » ؟ واذا كانت قد عدلت ، فلماذا توفد وزير خارجيتها الى العواصم العربية ؟.. واذا لم تكن قد عدلت ، فلماذا سمحت لغولدا ماير ان تقول ما قالت ؟.. واذا كانت غولدا ماير — كأي رئيس وزراء — حرة في ان تقول ما تريد ، فهل تمتد هذه الحرية الى ما يعتبر تحديدا أو تفسيرا للسياسة الاميركية ؟..

لقد تصرفت غولدا ماير وكأنها الناطق الرسمي بلسان البيت الابيض . ومثل هذا التصرف من شأنه ان يؤثر بالضرورة على المهمة التي يحملها وزير الخارجية كيسنجر الى البلاد العربية ، بل من شأنه ان يؤثر على حالة السلم المؤقت الذي دعت اليه الدولتان الكبريان — اميركا والاتحاد السوفياتي — وبالتالي يهدد هذا السلم بالانهيار قبل تحقيق خطوة واحدة نحو السلم الحقيقي .

وهذا ما يحمل على الاعتقاد بان رحلة كيسنجر السريعة الى الشرق الاوسط سوف تكون الحد الفاصل بين السلم والحرب . والحد الفاصل ليس كلاما فحسب ، بل هو عمل ايجابي وموضوعي .

وليس من يشك في أن الدول العربية التي اضطرتها اسرائيل الى خوض حرب شاملة ، قادرة على العودة الى ميدان القتال ، وقادرة على الاستمرار في حرب طويلة الامد ، كائنة ما كانت القدرات التي زودت اسرائيل بها .

لكن المشكلة ان هذه الحرب ، هي حرب خطيرة ، مرشحة لاتساع ميادينها في اية لحظة .

فهل تجازف اميركا بكل شيء من اجل اسرائيل ؟

هذا هو السؤال الذي لا بد من ان يكون في جعبة كيسنجر جواب عليه .

نشأت التغلبي

جيهان السادات : المعركة طويلة

قالت السيدة جيهان عقيلة الرئيس انور السادات اثناء زيارتها جرحى المعارك امس : ان المعركة طويلة ، ولا بد ان نتكاتف جميعا من اجل النصر النهائي وتحقيق السلام العادل .

وقالت ان يوم ٦ تشرين قد فجر في كل العرب احساسهم بالوحدة ، ووقفوا جميعا صفا واحدا ، واستخدموا سلاح البترول حتى انه يمكننا ان نقول ان هذا اليوم هو ميلاد جديد لتاريخ العرب كلهم .

القاهرة — ا.ش.ا

مقاطعة عربية لعمليات الشحن الاميركية والهولندية

ذكرت وكالة انباء الثورة العربية (الليبية) امس ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العربية ، قرر مقاطعة جميع عمليات النقل والشحن الاميركية والهولندية في البلدان العربية .

دايان يتوقع استئناف الحرب

قال موشيه دايان وزير دفاع العدو مساء امس ، انه من المحتمل ان يستانف المصريون القتال .

وقال دايان : ان المصريين غير راضين على وجودنا الى الغرب من قناة السويس ، وهم ليسوا مستعدين لاية ترتيبات تبدو لنا انها الحد الادنى من خط ثابت لوقف اطلاق النار .

وقال : اني اوصي بشدة بالا تفاجأ اذا استانفوا الحرب .. ان الحرب لم تنته بعد .

تل ابيب — اب ، ر ، وصف

اهداف اللعبة — تتمة

فلسطين ، بل تركيز على خطوط وقف اطلاق النار لعام ١٩٦٧ واغلاق مضيق باب المندب ، وتبادل الاسرى . وهذا النوع من التكتيك الاسرائيلي بات معروفا لدى العرب ، وغايته بالطبع اثارة العرب وحملهم على اتخاذ مواقف سلبية تتذرع بها اسرائيل للتمادي في سلبيتها .

واما المناورة الثالثة ، فهي الحرب النفسية التي تستهدف وحدة الصف والتضامن العربي . ذلك ان اسرائيل تعرف أن التضامن العربي ، هو الذي ادى الى نجاحهم في تحييد اوروبا وكسب تأييد افريقيا واستعمال سلاح النفط والمال . ولذلك فان اسرائيل لن تعدم وسيلة في ايجاد كل الاسباب واستغلالها اعلاميا ، لضرب التضامن العربي .

تلك هي اتجاهات المناورات الاسرائيلية لتحويل نكستها الى منطلق نحو مكاسب جديدة . وبديهي ان الاستهانة بهذه الحرب السياسية والنفسية ، غير جائزة .

ولكن ماذا عن الخطة العربية المعاكسة ؟

في مقدمة كل شيء المحافظة على التضامن ووحدة الصف . فبدون ذلك تسقط معظم الاوراق الرابحة التي في يد العرب . ويأتي بعد ذلك تصعيد الضغط الاقتصادي والمالي ، والديبلوماسي ، بحيث ينجح العرب في تحقيق مزيد من التقارب الاوروبي — العربي او التصلب الاميركي — الاوروبي .

فاوروبا الغربية مرشحة ، استراتيجيا ، لان تكون حليفة العرب العالم الثالث ، مع الاتحاد السوفياتي ، في نضالهم ضد الامبريالية الاميركية — الصهيونية (تلك كانت احدى رؤى الجنرال ديغول) .

ان الارتباط العضوي بين افريقيا والعالم العربي يتعدى التكتيك ، كذلك الانفتاح والتعاون مع الدول الاسلامية الكبرى في آسيا . وقد اثبتت الحرب الاخيرة ، ان هذه الدول — وشعوبها بنوع خاص — انحازت ، عاطفيا بل اكثر ، الى الجانب العربي .

ان اسرائيل قد استطاعت المكوث في الاراضي العربية المغتصبة منذ ١٩٦٧ . ولكنها خسرت في هذه السنوات الست تأييد معظم شعوب ودول العالم الثالث واوروبا وكل التقدميين في العالم وكل المعسكر الاشتراكي .

اما الخطوة العربية الثالثة ، في الخطة المعاكسة ، فيجب ان تكون الاستعداد الجدي لاستئناف القتال ، مهما كان الثمن . ان اسرائيل تحاول اليوم ، تزوير بعض الحقائق وتضخيم بعضها الاخر ، من اجل الظهور بمظهر من ربح الحرب او سجل انتصارات عسكرية تفوق الانتصارات العربية . ولكن بالرغم من هذه الحرب النفسية ، فان العالم باسره ، بات يعرف ويعترف بان العرب قادرون على استئناف القتال وعلى تسجيل انتصارات جديدة ، وتكبيد اسرائيل خسائر لا تستطيع تحملها حتى ولو فتحت اميركا لها كل مستودعات ذخيرتها .

فالانتصارات العسكرية لم تعد في عصرنا ، تقاس بعدد الكيلومترات التي تتقدم فيها دبابة ولا بقطعة ارض يحتلها جنود ، بل تقاس بالثمن الذي يبذل والطاقة على التحمل وتأييد او عدم تأييد الرأي العام العالمي لهذا الانتصار .

ان اسرائيل تعرف انها لا تستطيع احتلال مزيد من الاراضي العربية والمحافظة عليها . وتعرف ، في الوقت نفسه ، ان العمق الستراتيجي العربي يمتد الى الكويت والمغرب ، وان الطاقة البشرية والاقتصادية العربية لا تحد . ولذلك فهي تعمد الى الظهور بمظهر المنتصر لترهيب العرب من احتمالات استئناف القتال .

ان الاستعداد الجدي بل وضع خطة عسكرية جديدة لاستئناف القتال ، هي الورقة الرابحة الثالثة ، والاهم ، التي يجب ان لا تسقط من يد العرب .

الاشهر المقبلة سوف تكون اخطر من شهر القتال . واسرائيل تعرف انها سوف تخرج ، في النهاية ، خاسرة . ولذلك فهي ستحاول تقليل مقدار هذه الخسارة ، بالمراوغة والمناورة .

والمهم ان لا ينتظر العرب الاعجوبة ، بل ان يستمروا في صنع مصيرهم بايديهم وان يستعدوا للجولة الثانية .

ذلك ما سيقود اليه الخداع الاسرائيلي والضياع الاميركي .. بل ذلك ما تطالب به ، الشعوب العربية .

باسم الجسر

··· والاتي اعظم — تتمة

و « اكتشفت » فينا وفي ما نمثل من مواقع وثروات « منطقة » جديرة بان تكون ذات موضوع في مجالات الحسبان والحساب ، في مواطن تنافس واقتطاع نفوذ ومنافذ .

□□

وسنة ١٩٦٧ ، في حرب فلسطين الثالثة ، وما كان منها ، تبدلت نظرات ومواقف كثيرة من نظرات العالم الينا ومواقفه منا .

فاصبح العرب انفسهم ، اولا ، غير ما كانوا عليه في العشرين سنة السابقة في صراعهم مع اسرائيل .

واصبح العالم ، ثانيا ، يعيرنا من الانتباه والاهتمام اكثر مما كان يعيرنا منهما في الماضي . ومن الدول الكبيرة كالاتحاد السوفياتي وفرنسا ، مثلا ، من اعلن تأييده ايانا بالوجه السافر والحجة القاطعة .

□□

وسنة ١٩٧٣ كانت حرب فلسطين الرابعة بل الحرب العربية الاولى التي ما زالت مستمرة بالثاني من سلاحيها : سلاح السياسة .

فاذا العالم باسره مشغول بنا ، يوشك همنا ان يكون همه ، وتكاد قضيتنا أن تتحول الى قضية له .

فالعرب — وللمرة الاولى منذ قرون طويلة — وحدة واحدة ، صافية وصادقة ومتماسكة في السراء والضراء : في ساح القتال ، وفي مجامع الدبلوماسية ، وفي صناديق المال .

واميركا وروسيا ، على ما بينهما من مقاصد ورغبات في أن تربح احداهما الثانية من حرب هيمنتها الكونية ، « تحلبان صافيا » ، على ما يبدو ، من حيث السعي الى بلوغ ما فيه مرضاة العرب .

و « اوروبا التسع » ، بل اوروبا بوجهيها : الشرقي والغربي ، افاقت على الصدمة كمن يفيق على لسع صفعة قوية ومؤلمة . واذا العرب ، اوروبيا ، بفضل نفطهم او فعل حقهم ، امانة غالية في الاعناق لا يجوز فيها تفريط او اساءة ائتمان .

وافريقيا قربت ان تفرغ كليا من التمثيل الاسرائيلي فيها ، انتصارا للعرب وتضامنا واياهم .

وسائر الدول الاخرى في آسيا واميركا اللاتينية باتت ، بعد عبة الظفر واستعادة الاعتبار ، اما اشد تعاطفا وايانا ، واما قريبة من ترك التنكر لنا والابتعاد عنا .

□□

وهذا الكسب الضخم الذي جنيناه ، باخذنا المبادرة في عراك او مهادنة برهن ، كفاية ، عن أن « الجنرال وقت » قائد في خدمتنا يعمل لما فيه تقدمنا وتفوقنا .

وبرهن ، بنوع خاص ، عن اننا اعطينا جميع القدرات والمؤهلات والامكانات الضامنة فوزنا وغلبتنا في المدين : الاقرب والقريب .

ولن نكون الا عند حسن ظن تاريخ العز بنا ، طال الزمن ام قصر .

الياس ربابي

